

تقرير المؤتمر الاقليمي السابع عشر لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى

عدن (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)

١١ - ١٥ مارس / آذار ١٩٨٤

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



الدول الأعضاء في المنظمة التي يتكون منها اقليم الشرق الأدنى

(في ١٥/٣/١٩٨٤)

— أفغانستان	— الكويت	— المملكة العربية السعودية
— الجزائر	— لبنان	— الصومال
— البحرين	— ليبيا	— السودان
— قبرص	— موريتانيا	— سورية
— جيبوتي	— المغرب	— تونس
— مصر	— عمان	— تركيا
— إيران	— باكستان	— الامارات العربية المتحدة
— العراق	— قطر	— الجمهورية العربية اليمنية
— الأردن		— جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

تواريخ انعقاد المؤتمرات الاقليمية في الشرق الأدنى ومكان انعقادها

المؤتمر الأول	— القاهرة ، مصر ، من ٢ الى ١٤ فبراير ١٩٤٨
المؤتمر الثاني	— دمشق ، سورية ، من ٢٨ أغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٥١
المؤتمر الثالث	— القاهرة ، مصر ، من ١ الى ٩ سبتمبر ١٩٥٣
المؤتمر الرابع	— دمشق ، سورية ، من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٨
المؤتمر الخامس	— طهران ، إيران ، من ٢١ سبتمبر الى أول أكتوبر ١٩٦٠
المؤتمر السادس	— تل عمرة ، لبنان ، من ٣٠ يوليو الى ٨ أغسطس ١٩٦٢
المؤتمر السابع	— القاهرة ، مصر ، من ١٩ الى ٣١ أكتوبر ١٩٦٤
المؤتمر الثامن	— الخرطوم ، السودان ، من ٢٤ يناير الى ٢ فبراير ١٩٦٧
المؤتمر التاسع	— بغداد ، العراق ، من ٢١ سبتمبر الى أول أكتوبر ١٩٦٨
المؤتمر العاشر	— اسلام آباد ، باكستان ، من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر ١٩٧٠
المؤتمر الحادي عشر	— الكويت ، الكويت ، من ٩ الى ١٩ سبتمبر ١٩٧٢
المؤتمر الثاني عشر	— عمان ، الاردن ، من ٣١ أغسطس الى ٩ سبتمبر ١٩٧٤
المؤتمر الثالث عشر	— تونس ، الجمهورية التونسية ، من ٤ الى ١١ أكتوبر ١٩٧٦
المؤتمر الرابع عشر	— دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، من ٩ الى ١٦ سبتمبر ١٩٧٨
المؤتمر الخامس عشر	— روما ، ايطاليا ، من ٢١ الى ٢٥ ابريل ١٩٨١
المؤتمر السادس عشر	— نيقوسيا ، قبرص ، من ٢٥ الى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٢
المؤتمر السابع عشر	— عدن ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من ١١ الى ١٥ مارس ١٩٨٤

تقرير
المؤتمر الاقليمي السابع عشر
للشرق الأدنى

عدن ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ١١-١٥ / ٣ / ١٩٨٤

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روم — ١٩٨٤

بيان المحتويات

الصفحات

xi - v

موجز التوصيات الرئيسية

الفقرات

البند الافتتاحية

٦ - ١

- افتتاح المؤتمر

٩ - ٧

- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

١٠

- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

٢٧-١١

- بيان المدير العام

٤١-٢٨

البيانات القطرية والمناقشة العامة

برنامج المنظمة في اقليم الشرق الأدنى

- تقرير عن نشاط المنظمة في اقليم الشرق الأدنى والاعمال التي اتخذت

بناءً على توصيات المؤتمر الاقليمي السادس عشر ، وبرنامج العمل

٦١-٤٢

للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ (الوثيقة رقم NERC/84/2)

بعض القضايا المختارة في ميدان التنمية الزراعية والريفية

٧٣-٦٢

- التعليم والتدريب في مجال التنمية الزراعية والريفية

٨٤-٧٤

- السياسات السعريّة الزراعية في اقليم الشرق الأدنى :
التجارب والدروس المستفادة

٩٣-٨٥

- استراتيجيات الاستثمار الزراعي في اقليم الشرق الأدنى

١٠١-٩٤

- تنمية الصناعات الزراعية وأفاق التعاون الاقليمي

١٠٤-١٠٢

- تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

بنود ختامية

١٠٦-١٠٥

- موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي الثامن عشر
للشرق الأدنى ومكان انعقاده

١٠٧

- الموافقة على التقرير

١١١-١٠٨

- اختتام المؤتمر

المرفقات

- (أ) جدول الأعمال
- (ب) قائمة بأسماء المشتركين
- (ج) قائمة الوثائق
- (د) بيان المدير العام

المؤتمر الاقليمي السابع عشر للشرق الأدنى

عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ١١-١٥/٣/١٩٨٤

موجز التوصيات الرئيسية

١ - توصيات موجهة الى حكومات الدول الأعضاء

١- برنامج عمل المنظمة فى الاقليم

١-١ طلب المؤتمر من الدول الأعضاء النظر فى تنفيذ أعمال المتابعة التى أوصى بها تقرير الاستشارى عن نتائج المشروع الاقليمى المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمنظمة عن المحاصيل الغذائية الحقلية * (الفقرة ٤٤) *

٢-١ حث المؤتمر البلدان الأعضاء على تحسين مستوى خدماتها البيطرية والتعاون فيما بينها فى مجال مكافحة الامراض بالإضافة الى انشاء نظام اقليمى للمعلومات والا نذار المبكر عن الأمراض (الفقرة ٥٠) *

٣-١ حث المؤتمر البلدان الأعضاء على التصديق على الاتفاقية الخاصة بانشاء مركز اقليمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية وهى الاتفاقية التى أقرها مؤتمر المفوضين الذى عقد فى مقر المنظمة فى روما فى الفترة من ٢٦ الى ٢٨/٩/١٩٨٣ (الفقرة ٥٣) *

٤-١ حث المؤتمر المؤسسات العاملة فى مجال الائتمان الزراعى فى الاقليم على مواصلة دعمها للاتحاد الاقليمى للائتمان الزراعى للشرق الأدنى وشمال افريقيا * (الفقرة ٥٥) *

٥-١ حث المؤتمر الحكومات الأعضاء على الاستجابة للدعوى التى وجهها المدير العام للانضمام للهيئتين الاقليميتين الجديدتين وهما الهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى وهيئة السياسات الاقتصادية والاجتماعية للشرق الأدنى اللتين أنشئتتا تنفيذا للقرار ٨٢/٢ الصادر عن المؤتمر الاقليمى السادس عشر للشرق الأدنى * (الفقرة ٥٩) *

٢- التعليم والتدريب فى مجال التنمية الزراعية والريفية

١-٢ أوصى المؤتمر بأن تتخذ البلدان الأعضاء فى الاقليم الخطوات الضرورية الكفيلة بتحسين مستوى التعليم وبرامج من خلال التدريب العملى وتوفير حقول البيانات العملية والتدريب واتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالنشاطات العملية فى الحقول * (الفقرة ٦٣) *

٢-٢ أوصى المؤتمر بتشجيع الكليات والمعاهد الزراعية على زيادة الاتجاه العملى فيها عن طريق المشاركة فى نشاطات التنمية الريفية والتدريب أثناء العمل للموظفين الميدانيين * (الفقرة ٦٤) *

٣٤٢ أوصى المؤتمر البلدان الأعضاء بتعزيز مؤسسات التعليم الزراعي المتوسطة عن طريق النهوض بمستوى هيئة التدريب والتدريب في اختيار الطلاب والتركيز على التدريب العملي. (الفقرة ٦٥) •

٤٤٢ أوصى المؤتمر البلدان الأعضاء بتعزيز خدمات الارشاد الزراعي في الاقليم ومنحها أولوية متقدمة نظرا لعلاقتها الوثيقة بالتنمية الزراعية • (الفقرة ٦٦) •

٥٤٢ أكد المؤتمر للحكومات الأعضاء ضرورة تقديم حوافز مادية كافية للعاملين في خدمات الارشاد وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم و إتاحة الفرصة أمامهم للحصول على مؤهلات علمية أعلى وذلك لضمان قيامهم بعملهم على الوجه الأكمل • (الفقرة ٦٧) •

٦٤٢ أوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بأن توفر التعليم والتدريب على جميع المستويات للمرأة العاملة في الزراعة وتشجيع النساء على الانخراط في التعليم الزراعي على المستوى المتوسط لاعداد المرشدات الزراعيات • (الفقرة ٦٨) •

٧٤٢ أكد المؤتمر للحكومات الأعضاء ضرورة تعزيز التعاون بين بلدان الاقليم في مجال التعليم والتدريب والارشاد الزراعي • (الفقرة ٦٩) •

٨٤٢ أوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بتنظيم برامج للتدريب وتقديم مساعدات خاصة لشباب المزارعين لتمكينهم من تحقيق مستوى معيشي مناسب يسمح لهم بالاستمرار في الزراعة • (الفقرة ٧٠) •

٩٤٢ أوصى المؤتمر بأن تتخذ بلدان الاقليم التدابير اللازمة لضمان التنسيق الوثيق بين التعليم والبحوث وخدمات الارشاد علاوة على التنسيق بين خدمات الارشاد والتعاونيات واتحادات المزارعين • (الفقرة ٧١) •

١٠٤٢ حث المؤتمر البلدان الأعضاء على النهوض بتخطيط التعليم الزراعي والتدريب على المستوى القطري مع مراعاة الاحتياجات المتوقعة والامكانيات بالنسبة لليد العاملة في مختلف البلدان • (الفقرة ٧٢) •

السياسات السعيرية الزراعية في اقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة

٢٠٣

١٠٣١ أوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بما يلي (١) أن يراعى عند وضع السياسات الفعالة ، القيود التي تفرضها السياسات السعيرية الزراعية وآثارها الجانبية والصلات مع الاقتصاد ككل والحاجة الى التنسيق بين الاهداف المتضاربة ، (٢) أن تصمم برامج الاعانات بدقة وأن يحسن ادارتها لكى تحقق النتائج المرجوة ، (٣) أن يتوافر في السياسات السعيرية الزراعية قدر كبير من الاتساق والاستمرارية وأن يعززها التنسيق بين المؤسسات والكادرات الكافية من اليد العاملة الفنية والادارية المدربة فضلا عن كفاية المعلومات والبيانات ، (٤) أن تطبق اعانات الأغذية بصورة

انتقائية على مجموعات مستهدفة معينة ، (٥) أن تعلن أسعار الدعم الزراعى فى وقت مبكر لى يتمكن المزارعون من اتخاذ قراراتهم فى الوقت المناسب وتوزيع موارد هم على النحو الأمثل • (الفقرة ٧٩) •

٢-٣ أوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بإنشاء أجهزة تتسابق على مستوى عال فى كل بلد تمثّل فيها جميع الاطراف المعنية وذلك بغرض وضع السياسات السعريّة الزراعيّة ورصدها وإعادة النظر فيها وتقييم آثارها • (الفقرة ٨٢) •

٣-٣ طلب المؤتمر من الحكومات الأعضاء التعاون بصورة كاملة مع المنظمة فى تجميع المعلومات المتعلقة بالسلع الزراعيّة والمستلزمات والأسواق وتحليل المعلومات ونشرها فضلاً عن إجراء الاستعراضات الدورية لسياسات الأسعار فى البلدان المختلفة • (الفقرة ٨٤) •

٤- استراتيجيات الاستثمار الزراعى فى اقليم الشرق الأدنى

١-٤ حث المؤتمر الحكومات الأعضاء على منح الأولوية المتقدمة للاستثمار الزراعى على أن تراعى ما يلى : (١) وضع معايير لاختيار الاستثمارات التى تحقق أسرع زيادة فى الانتاج من ناحية والتى تعطى أكبر قدر من المردودية بالمقارنة بالتكاليف من ناحية أخرى مثل زيادة التركيز فى الاستثمار على رفع نسبة المناطق المروية المجهزة تجهيزاً كاملاً وإصلاح شبكات الري الحالية وتحسينها بدلاً من الاستثمار فى مشروعات جديدة واسعة النطاق ومن خلال تكثيف الانتاج فى المناطق المزروعة الآن بدلاً من استصلاح أراضٍ جديدة ، (٢) تكثيف الجهود لاعداد مشروعات الاستثمار الصالحة وذلك لتعبئة الموارد الخارجيّة اللازمة لها ، (٣) تطبيق سياسات الحوافز من أجل المحافظة على العاملين الموهّبين والكفاء فى مواقع عملهم لزيادة قدرة التنفيذ فى مجال التنمية الزراعيّة • (الفقرة ٨٧) •

٢-٤ أوصى المؤتمر باختيار مشروعات الاستثمار الزراعى فى اطار برامج الاستثمار الشاملة وعلى أساس الأولويات الوطنيّة وتوافر الموارد الماليّة والقدرة على التنفيذ • (الفقرة ٨٨) •

٣-٤ أوصى المؤتمر باعطاء اهتمام أكبر الى القروض البرامجية والقطاعيّة فى البلدان التى تعاني من مشكلات حادة فى موازين المدفوعات وذلك لتمكينها من المحافظة على قدرات الانتاج الحالية أو إعادة احيائها • (الفقرة ٩٠) •

٥- تنمية الصناعات الزراعيّة وأفاق التعاون الاقليمى

١-٥ نظراً للطابع المتشابه متعدد التخصصات للصناعات الزراعيّة ، أوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بإنشاء هيئات أو مجالس ادارات على مستوى عال تضم ممثلين عن الأجهزة المعنية لتحديد السياسات ووضع البرامج العمليّة وترتيب الأولويات وضمان تنفيذ المشروعات وتنسيق نشاطات الانتاج والتسويق والتوزيع وكذلك البحوث والتدريب وتوزيع الموارد الماليّة • (الفقرة ٩٧) •

٢-٥ اتفق المؤتمر على أن البلدان الأعضاء لن تحقق الحد الأقصى من امكانيات التنمية ما لم تنجح في دمج التنمية الزراعية مع تنمية الصناعات الزراعية بصورة كاملة * (الفقرة ٩٨) *

تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

٦-١

١-٦ قرر المؤتمر تمديد فترة عمل ممثل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لفترة ثلاثة مدتها سنتان (١٩٨٥-١٩٨٦) وانتخاب مصر لمدة أربع سنوات (١٩٨٥-١٩٨٨) لتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية * (الفقرة ١٠٣) *

٢-٦ أكد المؤتمر على ضرورة اشتراك ممثلي الاقليم اشتراكا كاملا في اجتماعات الجماعة لنقل وجهات نظر الدول الأعضاء في الاقليم وابلاغ هذه الدول بما يدور في هذه الاجتماعات على وجه مناسب * وطلب المؤتمر من ممثلي الاقليم في الجماعة الاستفادة على أكمل وجه من التسهيلات والمساعدات التي يقدمها المكتب الاقليمي للشرق الأدنى والمقرر الرئيس للمنظمة * (الفقرة ١٠٤) *

توصيات موجهة الى المنظمة

ب -

برنامج عمل المنظمة في الاقليم

١-١

١-١ طلب المؤتمر من المنظمة مواصلة تعزيز نشاطاتها في ميدان تنمية الراضى والمياه (الفقرة ٤٣) *

٢-١ طلب المؤتمر الى المنظمة تقديم المشورة والمساعدات للبلدان الأعضاء في تنفيذ أعمال المتابعة التي أوصى بها الخبير الاستشاري عن تأثير المشروع الاقليمي المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية عن المحاصيل الغذائية الحقلية * (الفقرة ٤٤) *

٣-١ دعا المؤتمر المنظمة الى اسناد الأولوية لانشاء شبكات تعاونية للبحوث الخاصة ببعض المحاصيل الاستراتيجية (الفقرة ٤٥) *

٤-١ طلب المؤتمر من المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في تحسين جهودها المتعلقة بإدارة المراعى من خلال التدريب وتوفير الموارد النباتية الجديدة وادخال مفهوم تشييت الأوت الحيوى في زراعة محاصيل الاعلاف والمراعى وصيانة وتحسين انتاجية الراضى الحدية * (الفقرة ٤٧) *

٥-١ طلب المؤتمر من المنظمة أن توسع وتكثف جهودها لانشاء شبكات تعاونية لانتاج المواد الخالية من الأمراض الخاصة بالحمضيات والكروم والفاكهة ذات النواة وأن تدرج أصنافا أخرى من الخضر والفاكهة فيها وتوفر التدريب على الأساليب المستخدمة في هذا الشأن وتيسير تبادل المواد والمعلومات (الفقرة ٤٨) *

٦-١ حث المؤتمر المنظمة على تقديم المعونة الى البلدان الأعضاء في الاقليم من خلال توسيع نطاق النشاطات التي تنفذها المنظمة في اطار المشروع الدولي لتنسيق تنمية صناعات الألبان والمشروع الدولي لتنمية قطاع اللحوم وبرنامج التلقيح الصناعي وبرنامج تنمية تربية الحيوانات* (الفقرة ٤٩) *

٧-١ طلب المؤتمر الى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في تحسين مستوى خدماتها البيطرية وتعزيز التعاون فيما بينها في مجال مكافحة الامراض بالإضافة الى انشاء نظام اقليمي للمعلومات والا نذار المبكر عن الامراض * (الفقرة ٥٠) *

٨-١ حث المؤتمر المنظمة على مواصلة تقديم الدعم لا تحاد مؤسسات البحوث الزراعية في اقليم الشرق الأدنى وشمال افريقيا في مرحلة الانشاء* (الفقرة ٥١) *

٩-١ طلب المؤتمر من المنظمة مواصلة تقديم مساعداتها للبلدان الأعضاء في الاقليم في مجال الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية كمتابعة لعمال المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية * (الفقرة ٥٢) *

١٠-١ طلب المؤتمر من المنظمة أن تواصل الجهود التي تبذلها للاعتراف بأهمية دور النساء في انتاج الأغذية وتعزيز هذا الدور * (الفقرة ٥٤) *

١١-١ أعرب المجلس عن أمله في أن تواصل المنظمة تقديم الدعم الفني والمالي للاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي للشرق الأدنى وشمال افريقيا (الفقرة ٥٥) *

١٢-١ طلب المؤتمر الى المدير العام أن يراعي عند اعداد برامج المنظمة في الاقليم في المستقبل التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة للهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى والدورة التاسعة لهيئة غابات الشرق الأدنى والدورة الثالثة عشر لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى *

١٣-١ طلب المؤتمر الى المنظمة أن تواصل الاسلوب المعمول به حاليا في ابلاغه بالاجراءات التي اتخذت لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورات السابقة (الفقرة ٥٨) *

١٤-١ حث المؤتمر المنظمة على أن تبذل المزيد من الجهود نحو احياء برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى الذي قدم خدمات قيمة للاقليم * (الفقرة ٦٠) *

التعليم والتدريب في مجال التنمية الزراعية والريفية

٢-

١-٢ أوصى المؤتمر المنظمة بأن تعزز وتكثف جهدها لمساعدة البلدان في ميدان الارشاد والتدريب والتعليم في القطاع الزراعي * (الفقرة ٧٣) *

٣- السياسات السعرية الزراعية في اقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة

٣-١ أوصى المؤتمر المنظمة بأن تتخذ التدابير اللازمة لمتابعة اجراء الدراسة الشاملة عن السياسات السعرية الزراعية ولا سيما في اعداد الدراسات المتعلقة بالسياسات السعرية القطرية • (الفقرة ٨٠) •

٣-٢ نظرا لما تنطوى عليه السياسات السعرية الزراعية من تشابك ونظرا للطابع الفنى الذى تتسم به ، أوصى المؤتمر المنظمة بأن يناقش هذا الموضوع بتعمق فى الاجتماع الأول للهيئة اقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى المقرر عقده فى عام ١٩٨٥ • (الفقرة ٨١) •

٣-٣ طلب المؤتمر الى المنظمة أن تواصل جهودها لتجميع المعلومات المتعلقة بالسلع الزراعية والمستلزمات والأسواق وتحليل هذه المعلومات ونشرها فضلا عن اجراء الاستعراضات الدورية لسياسات الأسعار فى البلدان المختلفة • (الفقرة ٨٤) •

٤- استراتيجيات الاستثمار الزراعى فى اقليم الشرق الأدنى

٤-١ طلب المؤتمر الى المنظمة أن تزيد مساعداتها للحكومات الأعضاء فى مجالات تحديد مشروعات الاستثمار واعدادها والتدريب على تحليل المشروعات • (الفقرة ٩٢) •

٤-٢ طلب المؤتمر أيضا من مركز الاستثمار فى المنظمة أن يزيد من المساعدات التى يقدمها لاجراء الدراسات القطاعية بغية مساعدة الحكومات الأعضاء على ارساء أولويات الاستثمار وتحديد البرنامج الاستثمارى ضمن القطاع • (الفقرة ٩٣) •

٥- تنمية الصناعات الزراعية وفاق التعاون الاقليمى

٥-١ طلب المؤتمر من المنظمة تحديث واستكمال المسوحات الجارية عن القدرات القطرية من أجل تنمية الصناعات الزراعية وذلك بغية تحديد التغييرات المطلوبة فى المرافق والبرامج الموجودة وانشاء أخرى جديدة • (الفقرة ٩٩) •

٥-٢ طلب المؤتمر من المنظمة أن تبحث بالتعاون مع الحكومات الأعضاء امكانية انشاء شبكة اقليمية تضم بعض المؤسسات القطرية بغية تنسيق النشاطات فى مجال البحوث والتنمية والتدريب وتبادل المعلومات • (الفقرة ١٠٠) •

٥-٣ طلب المؤتمر الى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء فى تنمية الصناعات صغيرة النطاق فى المناطق الريفية وتطوير التقنيات التقليدية • (الفقرة ١٠١) •

٦-

تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

١-٦ طلب المؤتمر الى المنظمة أن توزع على جميع الحكومات الأعضاء التقرير الذى قدمه عضو الوفد الليبى الذى يمثل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية عن اشتراكه في اجتماعات هذه الجماعة * (الفقرة ١٠٢) *

٢-٦ قرر المؤتمر تمديد فترة عمل ممثل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لفترة ثلاثة مدتها سنتان (١٩٨٥-١٩٨٦) وانتخاب مصر لمدة اربع سنوات (١٩٨٥-١٩٨٨) لتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية * (الفقرة ١٠٣) *

٧-

موعد انعقاد المؤتمر الاقليمى الثامن عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده

١-٧ طلب المؤتمر الى المدير العام للمنظمة أن يحدد موعد انعقاد المؤتمر الاقليمى الثامن عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده بعد التشاور مع حكومة تركيا والحكومات الأعضاء الأخرى في الاقليم * (الفقرة ١٠٦) *

البنود الافتتاحية

افتتاح المؤتمر

١- عقد المؤتمر الاقليمي السابع عشر للشرق الأدنى في فندق عدن فرانتل ، بعدن ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، في الفترة من ١١ الى ١٥ مارس / آذار ١٩٨٤ ، بناءً على دعوة كريمة من الحكومة •

٢- وافتتح المؤتمر فخامة الرئيس على ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية • وشهد حفل الافتتاح أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء في اقليم الشرق الأدنى ومراقبون من عدد من الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة ومن المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية الإقليمية والدولية (المرفق ب)، وحضره كذلك السادة أعضاء قيادة الحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسادة الوزراء وكبار موظفي الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية •

٣- وقد رحب فخامة الرئيس على ناصر محمد ، في بيانه الافتتاحي ، برؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء في المؤتمر والمراقبين ، وامتدح المدير العام على جهوده المتواصلة في تشكيل برامج المنظمة وبخاصة في مجال الأمن الغذائي ، ودعمه لقدرات المنظمة للوفاء باحتياجات البلدان الأعضاء لا سيما في اقليم الشرق الأدنى • كما أعرب فخامته عن تقديره للجهود التي بذلتها أمانة المنظمة للتحضير للمؤتمر وبذل كل جهد ممكن لانجاح أعماله • كما أشار فخامته الى الانجازات التي حققتها بلاده في مجال الأغذية والزراعة وخاصة في مجال الثروة السمكية التي تمثل نصيباً هاماً في القطاع الزراعي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وفي مجال اصلاح الزراعي وتجميع الأراضي ومزارع الدولة • كما نوه فخامته بالانجازات الأخرى التي حققتها بلاده في مجال الري ، ونتاج الدواجن ، والبحوث الزراعية ، والتعاونيات ، والارشاد ، منذ أن تالست استقلالها في عام ١٩٦٧ • وأشار فخامته الى الجهود الخاصة التي تبذل لتوفير المستلزمات الزراعية للمزارعين بأسعار معقولة ، ولكي تكون أسعار المنتجات الزراعية مجزية للمنتجين ومنصفة للمستهلكين • وفي ختام حديثه ، أشار فخامة الرئيس الى الحاجة الى توفير مزيد من الاستثمارات للزراعة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ولا سيما في مجالات صيانة الأراضي والمياه والميكنة الزراعية •

٤- وتحدث السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة في بداية الجلسة الافتتاحية ، فأعرب عن امتنانه لفخامة الرئيس على ناصر محمد لرعايته للمؤتمر ولقبوله الدعوة الى افتتاح أعماله •

٥- وأبرز المدير العام الانجازات الرئيسية التي حققتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في قطاع الأغذية والزراعة وكذلك في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحت القيادة الرشيدة لفخامة الرئيس على ناصر محمد • وأشاد السيد صوما على نحو خاص بمعالى السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي للجهود التي يبذلها لتنمية القطاع الزراعي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية •

٦- ورحب معالي السيد / محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعى فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بجميع المشاركين فى المؤتمر الاقليمى السابع عشر للشرق الأدنى ، ووجه الشكر الى المدير العام للمنظمة على الجهود التى بذلها وأمانة المنظمة فى الاعداد لهذا المؤتمر * وأشار معاليه الى أن تضمين جدول أعمال المؤتمر قضايا هامة مثل سياسات الأسعار ، والاستثمار ، والتدريب يعد ذا أهمية كبيرة للبلدان الأعضاء فى الاقليم * وتحدث عن الزراعة فى بلاده فأبلغ المؤتمر بأن عام ١٩٨٤ قد أعلن عاما للزراعة فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية * وأن الجهود تبذل للاسراع بوتيرة التنمية الزراعية والريفية فى البلاد * ورأى معاليه أن الأمن الغذائى يعتبر تحديا كبيرا يجب أن تعمل جميع الدول الأعضاء على مواجهته والتصدى له *

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

٧- انتخب المؤتمر بالاجماع معالي السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعى فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيسا للمؤتمر ، كما انتخب جميع رؤساء وفود الدول الأعضاء نوابا للرئيس *

٨- وأعرب معالي السيد محمد سليمان ناصر عن شكره وامتنانه لانتخابه رئيسا للمؤتمر ، كما أعرب عن شكره للمدير العام للجهود التى تبذلها المنظمة فى ميدان التنمية الزراعية والريفية فى الاقليم ، وللتعاون الوثيق الذى تقيمه مع بلدان الاقليم * وأكد أنه وجميع موظفى وزارة الزراعة فى بلده سيبدلون كل جهد ممكن لتسهيل أعمال المؤتمر ، وأعرب عن تمنياته للمؤتمر بالتوفيق فى أعماله *

٩- وعين المؤتمر السيد Avramm Louca مدير مصلحة الزراعة فى قبرص وعضو الوفد القبرصى ، مقرا للمؤتمر *

الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمنى

١٠- وافق المؤتمر على جدول الأعمال (المرفق أ) والجدول الزمنى على النحو الذى قدمته الأمانة *

بيان المدير العام

١١- أعرب المدير العام فى خطابه الافتتاحى (المرفق د) عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس على ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ، رئيس مجلس الوزراء فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لتفضله بافتتاح المؤتمر الذى عقد فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بناء على دعوة كريمة من حكومتها * وامتدح المدير العام الانجازات التى حققتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فى ميادين الزراعة ومصايد الأسماك على الرغم من ندرة الموارد الطبيعية والمعوقات الأخرى التى واجهتها *

١٢- وهنأ المدير العام معالى السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعى فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على انتخابه بالا جماع رئيسا للمؤتمر ، وأعرب له ولنواب الرئيس عن تمنياتهم بالتوفيق فى ادارة جلسات المؤتمر * كما رحب المدير العام برؤساء وأعضاء جميع الوفود والمراقبين ، وأكد المدير العام لرئيس المؤتمر أن أمانة المنظمة ستبذل كل جهد ممكن لمعاونته فى ادارة أعمال المؤتمر *

١٣- وأشار المدير العام بايجاز الى أهم القرارات التى اتخذتها الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر المنظمة ولا سيما القرار الخاص بالموافقة على برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ الذى يتضمن زيادة حقيقية تبلغ ٣٦ فى المائة فى مخصصات البرامج الفنية والاقتصادية ، وقد تحققت هذه الزيادة بفضل خفض التكاليف الادارية والخدمات المعاونة * وأشار الى القرارات الأخرى المتعلقة بالمفهوم المعدل للأمن الغذائى العالمى ، والتعهد الدولى بشأن اقامة نظام اعلام دولى للموارد الوراثية النباتية ، ومدى التقدم فى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية *

١٤- ولفت المدير العام الأنظار الى تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية فى العالم * فما زال انعدام الثقة بين القوى المتصارعة فى العالم مستمرا ، وبلغ الانفاق العالمى على الأسلحة نحو ٨٠٠ مليار دولار سنويا * وأشار المدير العام الى أن مؤتمرات القمة الاقتصادية التى عقدت مؤخرا والحوار بين الشمال والجنوب لم تحقق أى تقدم ملموس على الرغم من الاعتراف بالوضع الاقتصادى العالمى الحرج *

١٥- وأوضح المدير العام أن تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية كان أشد قسوة على البلدان النامية ، مما أدى الى انخفاض الدخل القومى وتزايد المديونية وتدهور موازين المدفوعات * ولا حظ المدير العام أن البلدان المتقدمة تواجه الركود الاقتصادى ، والتضخم والبطالة والعجز فى ميزانياتها ، وأعرب عن قلقه ازاء تأثيرات ذلك على المدخلات الزراعية ولا سيما انخفاض انتاج الأسمدة واستهلاكها وهو ما قد يعوق فى نهاية الأمر زيادة الامدادات الغذائية الضرورية لمواجهة النمو فى عدد السكان *

١٦- وأشار المدير العام الى أن تأثيرات هذه الأوضاع على التجارة أدت فى عام ١٩٨٢ الى انخفاض قيمة التجارة العالمية فى السلع الزراعية بنسبة ٨ فى المائة * ونتيجة لاستمرار اتباع سياسات الحماية وعدم القدرة على الوصول الى أسواق البلدان المتقدمة ، انخفضت التجارة الزراعية فى البلدان النامية بنسبة ١٠ فى المائة فى عام ١٩٨٢ *

١٧- وأدت الأزمة الاقتصادية العالمية كذلك الى انخفاض المساعدات المقدمة لبلدان الدخل المنخفض وذلك نتيجة للصعوبات التى واجهت تجديد موارد الصندوق الدولى للتنمية الزراعية والاتحاد الدولى للتنمية * ولا توجد أية دلائل على أن المساعدات الثنائية تستطيع أن تعوض هذا الانخفاض * وعلاوة على ذلك تأثرت المساعدات الفنية أيضا نتيجة لانخفاض موارد الأمم المتحدة للتنمية *

١٨- وأعرب المدير العام عن أمله في أن تستمر الشواهد التي ظهرت عام ١٩٨٣ على انتعاش الاقتصاد العالمى * غير أن هذا التحسن قد لا يفيد البلدان النامية *

١٩- وتحدث المدير العام عن أوضاع الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى ، فأشار الى أنه على الرغم من أن استمرار القلاقل السياسية والحروب في الاقليم قد أدى الى اهدار الموارد والقدرات ، بل والى توقف التنمية في بعض الحالات ، فان بعض البلدان حقق انجازات ضخمة في ميدان تنمية الأغذية والزراعة * وعلى الرغم من زيادة الاعتمادات المخصصة للأغذية والزراعة في الخطط الانمائية القطرية ، لم يحقق اقليم الشرق الأدنى ككل أى تقدم ملموس في انتاج الأغذية حيث مازال هذا الانتاج دون معدلات النمو السكاني مما أدى الى تزايد العجز في الأغذية *

٢٠- وأوضح المدير العام أن المنظمة واصلت علاقات التعاون الوثيقة مع العديد من المنظمات الاقليمية ، كما وقعت اتفاقيات ثنائية مع معظم هذه المنظمات *

٢١- وعند الحديث عن أهمية التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية في قطاعى الزراعة والتنمية الريفية ، أشار المدير العام الى أن المنظمة قد أصدرت نشرة بينت فيها ما يمكن أن تسهم به في هذا المجال *

٢٢- وبغية التوسع في استخدام اللغة العربية باعتبارها احدى اللغات الرسمية في المنظمة ، أشار المدير العام الى اصدار الطبعة من مجلة " سيريز " أثناء مؤتمر المنظمة في نوفمبر / تشرين الثانى ١٩٨٣ وأنه سيتواصل اصدارها في المستقبل * وأدخلت المنظمة ، لأول مرة ، نظام التليكس بالأحرف العربية لتزويد وسائل الاعلام ووكالات الأنباء في العالم العربى بالمعلومات عن المنظمة ونشاطاتها وبرامجها *

٢٣- وتناول المدير العام الموضوع الوارد في جدول الأعمال تحت عنوان " التعليم والتدريب في مجال التنمية الزراعية والريفية " ، فأشار الى أن تدريب المزارعين الأكفاء يعتبر أمراً أساسياً للمجتمع الزراعى المتقدم القادر على تطبيق التكنولوجيات الحديثة * ولذا يجب أن يعتبر التدريب الخطوة الأولى في عملية التنمية الزراعية وأن يوليه واضعو السياسات ما يستحقه من اهتمام * وعلى الرغم من أن بعض بلدان الاقليم لديها خدمات ارشاد جيدة ، فانها مازالت في حاجة الى مزيد من الدعم والتطوير *

٢٤- وأوضح المدير العام أن المنظمة تعكف ، في الوقت الحاضر ، على اعداد دراسات عن السياسات السعرية الزراعية لجميع المؤتمرات الاقليمية التى تعقد عام ١٩٨٤ ، وذلك كجزء من الدراسة الشاملة التى تعد عن هذا الموضوع * وأشار الى أن القلاقل السياسية التى حدثت مؤخراً في بعض أجزاء الاقليم ترجع أساساً الى سياسات الأسعار الزراعية غير العادلة * والغرض الرئيسى من الوثيقة هو استخلاص الدروس والعبر من هذه السياسات السعرية ، وتحديد المجالات التى تستطيع المنظمة أن تعاون فيها *

٢٥- وأشار المدير العام الى أن البند الخاص بالاستثمار الزراعى ، في جدول الأعمال ، يبرز أن الاستثمارات المخصصة للزراعة في الاقليم قد ظلت محدودة على الرغم من أن الاقليم مازال مستورداً صافياً للأغذية ، مع أنه

يجمع بوفرة في الموارد المادية والمالية * وتشير الوثيقة المتعلقة بهذا الموضوع الى نقص اليد العاملة المؤهلة والقادرة على اعداد المشروعات الزراعية والدور الذى يمكن أن يضطلع به القطاع الخاص في تمويل المشروعات الزراعية وتنفيذها ، والمجالات التى يمكن أن يعاون فيها مركز الاستثمار في المنظمة في اعداد وصياغة مشروعات الاستثمار الزراعى *

٢٦- ولا حظ المدير العام كذلك أن البند الخاص بالصناعات الزراعية في جدول الأعمال يبرز أهمية دور التصنيع الزراعى في تشجيع الانتاج الزراعى والأمن الغذائى وزيادة الصادرات * ولم تتحقق في كثير من الحالات أهداف الخطط الـنمائية فيما يتعلق بالصناعات الغذائية وذلك نتيجة لقصور في التخطيط وضعف التنسيق * وتشير الوثيقة المتعلقة بهذا الموضوع الى أن بعض مشكلات التصنيع الزراعى لا يمكن حلها إلا على المستوى الاقليمى ، كما تبين المجالات التى يمكن أن تساعد فيها المنظمة البلدان في تخطيط برامجها الخاصة بتنمية الصناعات الزراعية وتنفيذها *

٢٧- وأكد المدير العام من جديد ، فى ختام بيانه ، على ضرورة توافر الإرادة السياسية والتصميم لدى بلدان الاقليم لزيادة الاستثمارات الزراعية ورفع انتاج الأغذية والحد من الواردات * وأوضح المدير العام أن المنظمة مستعدة للمساعدة والتعاون فى جميع هذه الجهود الى أقصى ما تسمح به مواردها *

البيانات القطرية والمناقشة العامة

٢٨- أعرب جميع رؤساء الوفود عن شكرهم وتقديرهم لفخامة رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لافتتاحه المؤتمر ، كما أعربوا عن تقديرهم للحكومة لاستضافتها المؤتمر ولكرمها السخى الذى عاملت به جميع المشاركين *

٢٩- كما امتدح المدير العام للتنظيم الرائع الذى تميز به المؤتمر ، ولبيانه الافتتاحى الشامل الذى أبرز فيه الصعوبات العالمية ، والمشكلات والفرص التى تواجه بلدان الاقليم فى قطاع الأغذية والزراعة * كما أثنى المندوبون على المنظمة لحسن اختيارها بنود جدول أعمال المؤتمر *

٣٠- وقدم العديد من الوفود عرضاً موجزاً للتقدم الذى أحرزته بلدانهم فى قطاع الأغذية والزراعة * وكان هناك ادراك عام بأنه على الرغم من المكاسب الايجابية التى تحققت فى بعض البلدان ، فإن الحاجة تدعو الى تحقيق تقدم ملحوظ من أجل رفع مستويات الاكتفاء الذاتى بغرض تقليل الاعتماد على امدادات الأغذية من الخارج *

٣١- وعلى الرغم من وفرة الموارد الزراعية غير المستغلة والمتاحة فى الاقليم ، وجه العديد من الوفود الانتباه الى المعوقات المادية والمالية والاقتصادية الضخمة التى تواجه التنمية الزراعية فى الاقليم * فقد تضرر النمو الزراعى فى كثير من بلدان الاقليم نتيجة الجفاف المتواصل منذ عدة سنوات ، ونتيجة الفيضانات والزلازل فضلاً عن الأعباء المالية لا ستضافة اعداد كبيرة من اللاجئين *

٣٢- وتحدثت بعض الوفود عن التأثيرات المعاكسة لسيطرة البلدان المتقدمة على أسواق السلع وما يقتضيه ذلك من ضرورة تعزيز الاعتماد على الذات لخفض الاعتماد على الواردات الغذائية التي يتزايد النظر إليها كسلاح سياسى *

٣٣- وأكدت كثير من الوفود تأييدها للمفهوم المعدل للأمن الغذائى الذى اقترحه المدير العام مؤخراً لضمان أن تتوافر لجميع الناس فى كل الأوقات القدرات المادية والاقتصادية للحصول على ما يحتاجونه من أغذية أساسية *

٣٤- وأعربت الوفود عن اعتقادها بأن البحث عن حلول للمشكلات الإقليمية سيساعد على تمهيد الطريق أمام حل الأزمات الغذائية على المستوى الدولى * وفى هذا الصدد ، أشار بعض المندوبين الى الحاجة الى وضع استراتيجية للتكامل الاقتصادى فى الاقليم تركز على التعاون السياسى والاجتماعى والتقى الوثيق * كما أشير الى الحاجة الى التعاون الاقليمى فى تنمية الصناعات الزراعية *

٣٥- ورحب العديد من الوفود بالمبادرة التى اتخذتها المنظمة باجراء دراسة شاملة عن سياسات الأسعار الزراعية، وأكدت هذه الوفود الدور الحاسم الذى تضطلع به هذه السياسات فى الترويج لاستخدام الأساليب الزراعية المحسنة وتشجيع تدفق الاستثمارات *

٣٦- ورحب المندوبون بادراج موضوع التعليم الزراعى والارشاد فى جدول أعمال المؤتمر ، وأكدوا أن للمنظمة دوراً رئيسياً تضطلع به فى هذه المجالات وأن عليها أن تعزز الجهود وتكثفها لمساعدة البلدان فى هذا الميدان *

٣٧- وأبرز العديد من الوفود أهمية مصايد الأسماك فى الاقليم ، وأثنت على الجهود التى تبذلها المنظمة من خلال المشروعات الإقليمية التى تنفذها فى البحر الأحمر والمحيط الهندى والبحر الأبيض المتوسط * ورحب المندوبون بالمبادرة التى اتخذتها المنظمة لعقد المؤتمر العالمى لإدارة مصايد الأسماك وتنميتها فى روما فى يونيو / حزيران - يوليو / تموز ١٩٨٤ *

٣٨- وأعرب المندوبون عن قلقهم للصعوبات التى تواجه تجديد موارد الاتحاد الدولى للتنمية والصندوق الدولى للتنمية الزراعية اللذين يقدمان قروضا ميسرة لأغراض التنمية الزراعية فى البلدان النامية * وليس من المتوقع أن تؤدى الزيادة فى المساعدات الثنائية الى تعويض الانخفاض فى المعونات المتعددة الأطراف بالقدر الكافى * وعلاوة على ذلك تضررت المساعدات الفنية نتيجة لنقص موارد برنامج الأمم المتحدة للتنمية * ودعا المندوبون البلدان المتبرعة الى توجيه المزيد من الدعم الى هذه المؤسسات وزيادة مساهماتها فيها *

٣٩- وأثنى المندوبون على المساهمات التى قدمها برنامج التعاون الفنى لدى المنظمة ، ورحبت بزيادة موارده ضمن برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ *

٤٠ — وامتدح المندوبون الجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي ودعوا البلدان المتبرعة إلى زيادة تعهداتها للبرنامج لكي يتمكن من الاستجابة بفعالية لاحتياجات البلدان النامية في سعيها إلى دفع عجلة التنمية الزراعية *

٤١ — وأعرب المراقبون عن برنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي، ومنظمة التحرير الفلسطينية، والاتحاد الإقليمي للاتحاد الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والاتحاد العالمي لنقابات العمال عن تأييدهم لأهداف المنظمة ونشاطاتها في الإقليم، كما أعربوا عن عزمهم على التعاون مع المنظمة، واستعداد منظماتهم لمساعدة الحكومات الأعضاء في برامجها الانمائية *

برنامج المنظمة في إقليم الشرق الأدنى

تقرير عن نشاط المنظمة في إقليم الشرق الأدنى والأجزاء التي اتخذت بناءً على توصيات المؤتمر الإقليمي السادس عشر، وبرنامج العمل للفترة ١٩٨٤ — ١٩٨٥ (الوثيقة رقم 84/2 NERC)

٤٢ — أعرب المؤتمر عن ارتياحه لأن برنامج العمل والميزانية للفترة المالية ١٩٨٢ — ١٩٨٣ في إقليم الشرق الأدنى قد نفذ بالكامل، بالتعاون والتنسيق الفعالين بين المكتب الإقليمي للشرق الأدنى والوحدات الفنية في المنظمة. ومع ذلك أشار بعض المندوبين إلى أن دور المكتب الإقليمي في تنفيذ برنامج المنظمة في الإقليم يمكن أن تزداد فعالية إذا عمل المكتب من داخل الإقليم *

٤٣ — وامتدح المؤتمر المنظمة للنشاطات المتنوعة التي نفذتها في مجال تنمية الأراضي والمياه، وطلب إليها تعزيز نشاطاتها في هذا المجال. وأعرب المؤتمر عن تقديره للتعاون القائم بين المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وغيره من المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في الإقليم في هذا المجال الهام *

٤٤ — وأحاط المؤتمر المنظمة بالتقرير الشامل الذي أعده أحد الاستشاريين المستقلين عن نتائج المشروع الإقليمي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمنظمة للمحاصيل الغذائية الحقلية. وطلب المؤتمر من الدول الأعضاء النظر في تنفيذ أعطال المتابعة التي أوصى بها هذا التقرير، وطلب إلى المنظمة تقديم المشورة والمساعدة إلى البلدان الأعضاء في هذا الشأن *

٤٥ — وأحاط المؤتمر بعزم المنظمة على مساعدة البلدان الأعضاء في الإقليم في إقامة شبكات تعاونية للبحوث الخاصة ببعض المحاصيل الاستراتيجية، ودعا المنظمة إلى إعطاء هذا الموضوع الأهمية التي يستحقها *

٤٦ — ورحب المؤتمر بالمساعدات الفنية التي يقدمها المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية إلى بعض بلدان الإقليم، وطلب التوسع في هذه المساعدات لكي تستجيب لاحتياجات البلدان الأعضاء. ورحب المؤتمر كذلك بصدد ورثة العهد الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي أقره المؤتمر العام للمنظمة في دورته الثانية والعشرين (روما، نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٣) *

٤٧- وأحاط المؤتمر بالنشاطات المتعلقة بإدارة المراعى فى الاقليم ، وطلب الى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء فى تحسين جهودها المتعلقة بإدارة المراعى من خلال التدريب وتوفير الموارد النباتية الجديدة، وإدخال مفهوم تثبيت الآزوت الحيوى فى زراعة محاصيل الأعلاف والمراعى ، وصيانة وتحسين انتاجية الأراضى الحدية •

٤٨- ورحب المؤتمر بعزم المنظمة على انشاء شبكة تضمن توفير المواد الخالية من الأمراض الخاصة بالحُمضيات والكروم والفاكهة ذات النواة لا استخدامها فى عمليات الإكثار فى بلدان الاقليم • وطلب المؤتمر الى المنظمة أن تتوسع فى هذه النشاطات وأن تعززها بحيث تشمل أصنافاً أخرى من الخضراوات والفاكهة ، والتدريب على الأساليب المستخدمة فى هذا الشأن ، وتبادل المواد والمعلومات •

٤٩- وحث المؤتمر المنظمة على تقديم المعونة الى البلدان الأعضاء فى الاقليم من خلال توسيع نطاق النشاطات التى تنفذها المنظمة فى اطار المشروع الدولى لتنسيق تنمية صناعات الألبان ، والمشروع الدولى لتنمية قطاع اللحوم ، وبرنامج التلقيح الصناعى وبرنامج تنمية تربية الحيوانات •

٥٠- وأعرب المؤتمر عن تقديره لما قدمته المنظمة من مساعدات للبلدان الأعضاء فى الاقليم فى جهودها لمكافحة الأوبئة الحيوانية الرئيسية أثناء السنتين الماضيتين • كما حث المؤتمر البلدان الأعضاء على تحسين مستوى خدماتها البيطرية ، والتعاون فيما بينها فى مجال مكافحة الأمراض بالإضافة الى انشاء نظام اقليمى للمعلومات والاذار المبكر عن الأمراض باعتبار ذلك من الشروط الأساسية لمكافحة الأوبئة الحيوانية، واستئصالها مستقبلاً ، فى الاقليم • وطلب الى المنظمة توفير المساعدات الفنية فى هذا الميدان •

٥١- وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لما تحقق من تقدم فى انشاء اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى اقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا • وطلب من المنظمة مواصلة تقديم الدعم لهذا الاتحاد فى مرحلة تكوينه •

٥٢- وأعرب المؤتمر عن تقديره للمساعدات الفنية التى تقدمها المنظمة للبلدان الأعضاء فى الاقليم فى مجال اصلاح الزراعة والتنمية الريفية كمتابعة أعمال المؤتمر العالمى لاصلاح الزراعة والتنمية الريفية • وأثنى المؤتمر على الدور الذى اضطلع به المكتب الاقليمى للشرق الأدنى فى تنظيم الاجتماعات المشتركة بين الوكالات لتنسيق نشاطات الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية الريفية فى الاقليم • وطلب الى المنظمة مواصلة مساعداتها للبلدان الأعضاء فى هذا الميدان •

٥٣- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على التصديق على الاتفاقية الخاصة بانشاء مركز اقليمى لاصلاح الزراعة والتنمية الريفية ، وهى الاتفاقية التى أقرها مؤتمر المفوضين الذى عقد فى مقر المنظمة فى روما فى الفترة من ٢٦ - ٢٨ / ٩ / ١٩٨٣ • وقد أبلغ المؤتمر بأن الأردن (الحكومة المضيفة للمركز) قد صدقت بالفعل على الاتفاقية ، ولا يمكن أن يبدأ المركز أعماله إلا بعد التصديق على الاتفاقية المذكورة من جانب خمس دول أخرى على الأقل •

- ٥٤- وأثنى المؤتمر على ما تبديه المنظمة من اهتمام بالاعتراف بدور النساء ، وتعزيز هذا الدور، فى مجال انتاج الأغذية • وطلب من المنظمة مواصلة جهودها فى هذا الصدد •
- ٥٥- وامتدح المؤتمر نشاطات الاتحاد الاقليمى للائتمان الزراعى للشرق الأدنى وشمال افريقيا خلال الفترة المالية الماضية ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، وحث المؤسسات العاملة فى مجال الائتمان الزراعى فى الاقليم على مواصلة دعمها للاتحاد المذكور* وأعرب المؤتمر عن تقديره للمساعدات الفنية والمالية التى تقدمها المنظمة للاتحاد منذ انشائه ، وأعرب عن أمله فى أن تواصل المنظمة ذلك مستقبلا •
- ٥٦- ولا حظ المؤتمر بارتياح نشاطات قسم الزراعة المشترك بين اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا والمنظمة التى نفذت بتعاون وتنسيق كاملين مع الوحدات الفنية فى المنظمة والمكتب الاقليمى للشرق الأدنى •
- ٥٧- ووافق المؤتمر على توصيات الدورة السابعة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضى والمياه فى الشرق الأدنى (روما ، ١٦ - ١٨ / ٣ / ١٩٨٣) ، والدورة التاسعة لهيئة غابات الشرق الأدنى (نيقوسيا ، قبرص ، ٦ - ١٠ / ٦ / ١٩٨٣) ، والدورة الثالثة عشرة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى الشرق الأدنى (روما ، ١٦ - ١٨ / ٥ / ١٩٨٣) •
- ٥٨- وأخذ المؤتمر علما بالاجراءات التى اتخذتها المنظمة بشأن توصيات المؤتمر الاقليمى السادس عشر للشرق الأدنى (نيقوسيا ، قبرص ، اكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٢) ، وطلب الى المنظمة أن تواصل ابلاغه بالاجراءات التى اتخذت لتنفيذ لتوصيات الدورات السابقة •
- ٥٩- وحث المؤتمر الحكومات الأعضاء على الاستجابة للدعوة التى وجهها المدير العام للانضمام للهيئتين الاقليميتين الجديدتين وهما الهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى وهيئة السياسات الاقتصادية للاجتماعية فى الشرق الأدنى اللتين انشئتتا لتنفيذ القرار ٨٢ / ٢ الصادر عن المؤتمر الاقليمى السادس عشر للشرق الأدنى •
- ٦٠- وأبدى المؤتمر ارتياحه لنتيجة الاتصالات بين المنظمة والحكومات المتبرعة فيما يتعلق بالأرصدة المتبقية لبرنامج التعاون مع حكومات دول الشرق الأدنى • وشكر هذه الحكومات على تفويضها المدير العام باستخدام هذه الأرصدة فى تمويل المشروعات القطرية الجديدة أو تمديد المشروعات الجارية • وحث المؤتمر الحكومات على بذل المزيد من الجهود نحو احياء هذا البرنامج الذى قدم خدمات قيمة للاقليم •
- ٦١- وأعاد المؤتمر تأكيد تأييده لبرنامج العمل والميزانية للمنظمة فى الاقليم للفترة المالية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ •

بعض القضايا المختارة فى ميدان التنمية الزراعية والريفية

التعليم والتدريب فى مجال التنمية الزراعية والريفية

٦٢- ناقش المؤتمر الوثيقة NERC/84/3 المتعلقة بالتعليم والتدريب فى مجال التنمية الزراعية والريفية فى الشرق الأدنى * وقد أوضحت الوثيقة العلاقة الوطيدة بين تطبيق الأساليب الزراعية الحديثة التى تتطلب توافر الكوادر الفنية المؤهلة وتدريب المزارعين ، وزيادة الانتاج الغذائى فى الاقليم وتحسين نوعيته *

٦٣- ولا حظ المؤتمر أن معظم بلدان الاقليم بها عدد كاف من مؤسسات التعليم الزراعى العالى لتلبية احتياجاتها * غير أن المشكلة تكمن فى ضعف مستوى التعليم بهذه المؤسسات وبوجه خاص فى الجوانب العملية * وأوصى المؤتمر بأن تتخذ الحكومات فى الاقليم الخطوات الضرورية الكفيلة بتحسين مستوى التعليم وبرامجه من خلال التدريب العملى وتوفير حقول البيانات العملية والتدريب واتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالنشاطات العملية فى الحقول *

٦٤- وأكد المؤتمر الدور الهام الذى يمكن أن تضطلع به الكليات الزراعية فى مجال التنمية الريفية ، وضرورة تعزيز برامجها فى هذا الصدد من خلال ادخال مواد كالاقتصاد والاجتماع الريفى * وأوصى المؤتمر بتشجيع الكليات والمعاهد الزراعية على زيادة الاتجاه العملى فيها عن طريق المشاركة فى نشاطات التنمية الريفية والتدريب أثناء العمل للموظفين الميدانيين *

٦٥- وأوصى المؤتمر البلدان الأعضاء بتعزيز مؤسسات التعليم الزراعى المتوسطة عن طريق النهوض بمستوى هيئة التدريس والتدقيق فى اختيار الطلاب ، والتركيز على التدريب العملى * وشدد المؤتمر على أهمية اختيار الطلاب لهذه المؤسسات من سكان المناطق الزراعية والريفية بقدر الامكان *

٦٦- وأوصى المؤتمر البلدان الأعضاء بتعزيز خدمات الارشاد الزراعى فى الاقليم نظرا لعلاقتها الوثيقة بالتنمية الزراعية * ويجب العمل على تدريب المرشدين الزراعيين فنيا وتربويا فى المعاهد الزراعية مع التركيز على التدريب العملى والتدريب أثناء العمل *

٦٧- وأكد المؤتمر للحكومات الأعضاء ضرورة تقديم حوافز مادية كافية للعاملين فى خدمات الارشاد ، وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم ، لضمان قيامهم بعملهم على الوجه الأكمل ، كما أوصى بضرورة اتاحة الفرصة أمامهم للحصول على مؤهلات علمية أعلى من أجل مستقبلهم المهنى *

٦٨- وأوصى المؤتمر بأن توفر البلدان الأعضاء التعليم والتدريب على جميع المستويات للمرأة العاملة فى الزراعة * وشدد المؤتمر على ضرورة تشجيع الشابات على الانخراط فى التعليم الزراعى على المستوى لاعداد المرشدات الزراعيات *

٦٩- وأكد المؤتمر على ضرورة تعزيز التعاون بين بلدان الاقليم فى مجال التعليم والتدريب والارشاد الزراعى من أجل تحقيق الاستخدام الكامل للمؤسسات العاملة والاستفادة من الخبرات التى اكتسبتها بعض البلدان فى هذا المجال *

٧٠- واسترعى المؤتمر انتباه البلدان الأعضاء الى مشكلة هجرة الشباب من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية * وأوصى بتنظيم برامج للتدريب ومساعدات خاصة لشباب المزارعين لتمكينهم من تحقيق مستوى معيشى مناسب يسمح لهم بالاستمرار فى الزراعة *

٧١- وأوصى المؤتمر بأن تتخذ بلدان الاقليم التدابير اللازمة لتعزيز التنسيق بين التعليم والبحوث وخدمات الارشاد ، علاوة على التنسيق بين خدمات الارشاد وتعاونيات واتحادات المزارعين *

٧٢- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على الاهتمام بالحاجه الى النهوض بتخطيط التعليم الزراعى والتدريب على المستوى القطرى مع مراعاة الاحتياجات القطرية المتوقعة فيما يتعلق باليد العاملة ضمن الامكانيات المتوافرة *

٧٣- وأوصى المؤتمر المنظمة بأن تعزز وتكثف جهودها لمساعدة البلدان فى ميدان الارشاد والتدريب والتعليم فى الميدان الزراعى *

السياسات السعريّة الزراعية فى اقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة

٧٤- نظر المؤتمر فى الوثيقة NERC/84/4 المعنونة " السياسات السعريّة الزراعية فى اقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة " ، وهى الوثيقة التى استعرضت الخبرات التى استفادها واضعو السياسات فى الاقليم فيما يتعلق بصياغة السياسات السعريّة الزراعية وتنفيذها والآثار الناجمة عنها *

٧٥- وأقر المؤتمر الدور الهام الذى تقوم به هذه السياسات فى التنمية الزراعية والتنمية القطرية على السواء ، وخاصة فى البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط التى تقل فيها المصادر الحكومية الأخرى للعائدات والعملات الأجنبية *

٧٦- ورأى المؤتمر ضرورة وضع السياسات السعريّة الزراعية فى الاطار العام للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة فى كل قطر من الاقطار *

٧٧- ولا حظ المؤتمر بقلق الآثار السلبية التى تتعرض لها أهداف الانتاج والاستهلاك ومشكلات المتعلقة بالميزانية والنقد الأجنبى نتيجة لعدم كفاية السياسات السعريّة الزراعية *

٧٨- ورأى المؤتمر أن الخبرات المكتسبة فى الاقليم تشير الى :

(١) ان عدم وجود سياسات زراعية مجزية يؤدى فى أغلب الأحيان الى ضعف نمو الانتاج *

- (٢) ان دعم مستلزمات الانتاج لا يعوض انخفاض أسعار المنتجين ، ومن ثم فان كبار المزارعين هم المستفيدون أكثر من غيرهم •
- (٣) ان برامج الاستهلاك كان لها تأثير ايجابي على صعيدى الاستهلاك والتغذية • ألا أن فئات السكان ذات الدخل المتوسط كانت أكثر الفئات استفادة منها ، بيد أن فعاليتها فى استقرار أسعار المستهلكين بوجه عام كانت غير مؤكدة •
- (٤) ان الافتقار الى التكامل فى الأسواق الداخلية يرجع الى عدم كفاية معلومات التسويق وتحليلها ، ونقص وسائل النقل والطرق الفرعية والتخزين والاستثمار •
- (٥) ان مؤسسات التسويق ، التى تعمل جنباً الى جنب مع التجار والتعاونيات هى أكثر كفاءة من غيرها من المؤسسات التى تتمتع بقوة احتكارية •

٧٩- وأوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بما يلى :

- (١) أن يراعى عند وضع السياسات الفعالة القيود التى تفرضها السياسات السعرية الزراعية وآثارها الجانبية ، والصلات مع الاقتصاد ككل والحاجة الى التوفيق بين الأهداف المتضاربة •
- (٢) ان تصمم برامج الاعانات بدقة وأن يحسن ادارتها لى تحقق النتائج المرجوة •
- (٣) ان يتوافر فى السياسات السعرية الزراعية قدر كبير ، لى تكون فعالة ، من الاتساق والاستمرارية ، وأن يعززها التنسيق بين المؤسسات والكوادر الكافية من اليد العاملة الفنية والادارية المدربة فضلاً عن كفاية المعلومات والبيانات •
- (٤) ان تطبق اعانات الأغذية بصورة انتقائية على مجموعات مستهدفة معينة •
- (٥) أن تعلن أسعار الدعم الزراعى فى وقت مبكر لى يتمكن المزارعون من اتخاذ قراراتهم فى الوقت المناسب وتوزيع موارد هم على النحو الأمثل •

٨٠- ورحب المؤتمر بالمبادرة التى اتخذها المدير العام باجراء دراسة شاملة عن السياسات السعرية الزراعية • وأوصى المنظمة بأن تتخذ الاجراءات لمتابعة ذلك على المستوى القطرى ولا سيما فى اعداد الدراسات المتعلقة بالسياسات السعرية القطرية •

٨١- ونظرا لما تنطوى عليه السياسات السعرية الزراعية من تشابك، ونظرا للطابع الفنى الذى تتسم به، أوصى المؤتمر المنظمة بأن يناقش هذا الموضوع بتعمق فى الاجتماع الاول للهيئة الاقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى المقرر عقده فى عام ١٩٨٥ •

٨٢- وأوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بإنشاء أجهزة تنسيق على مستوى عال فى كل بلد تمثل فيها جميع الأطراف المعنية وذلك بغرض وضع السياسات السعرية الزراعية ورصدها واعادة النظر فيها وتقييم آثارها •

٨٣- وأعرب المؤتمر عن تقديره للجنة الاقتصادية لغرب آسيا والبنك الدولي لتعاونهما مع المنظمة في إعداد الدراسات القطرية عن السياسات السعرية الزراعية ولمساعدتهما حكومات الاقليم في تعديل السياسات السعرية الزراعية *

٨٤- وأعرب المؤتمر عن تقديره للدور الذى تضطلع به المنظمة في تجميع المعلومات المتعلقة بالسلع الزراعية والمستلزمات والأسواق وتحليل هذه المعلومات ونشرها فضلاً عن اجراء الاستعراضات الدورية لسياسات الاسعار في البلدان المختلفة * وطلب المؤتمر الى المنظمة مواصلة الجهود مع الحكومات الاعضاء للتعاون بصورة كاملة في هذه العملية *

استراتيجيات الاستثمار الزراعى فى اقليم الشرق الأدنى

٨٥- درس المؤتمر الوثيقة NERC/84/5 الواردة تحت عنوان " استراتيجيات الاستثمار الزراعى فى اقليم الشرق الأدنى " ، وأعرب عن ارتياحه للمساعدات التى تقدمها المنظمة في تحديد واعداد مشروعات الاستثمار وفي نشاطات التدريب على تحليل المشروعات * ولا حظ المؤتمر أنه فى فترة العشر سنوات ١٩٧٤-١٩٨٣ ، ساعد مركز الاستثمار فى المنظمة الحكومات على تحديد أو اعداد ٨٧ مشروعاً من مشروعات الاستثمار الزراعى فى الشرق الأدنى بتكاليف اجمالية بلغت نحو ٦٢٠٠ مليون دولار منها ٢٥٠٠ مليون دولار فى شكل قروض خارجية * وقد اتسع نطاق نشاطات التدريب التى تضطلع بها المنظمة فى مجال تحليل المشروعات *

٨٦- ولا حظ المؤتمر بقلق أن توافر الموارد المالية للاستثمار فى الزراعة ليس فى نفس المستوى الذى كان عليه فى السبعينات ، وذلك نتيجة للانخفاض النسبى فى الموارد المحلية بسبب ارتفاع الطلب وانخفاض الكميات المتاحة للتصدير وتدهور نسب التبادل التجارى * كذلك لاحظ المؤتمر أن انخفاض الموارد المالية للبلدان المصدرة للنفط فى الاقليم يعنى انخفاض تحويلات الموارد الى البلدان غير البترولية فى الاقليم ، ومن المؤسف له أن تحويل الموارد من المؤسسات متعددة الأطواف مثل البنك الدولى والصندوق الدولى للتنمية الزراعية سوف يتأثر هو الآخر لانخفاض الموارد المتاحة ، بالإضافة الى ضرورة قيامها بمساعدة أقاليم أخرى مثل افريقيا جنوب الصحراء *

٨٧- وحث المؤتمر الحكومات على الاستمرار فى منح الأولوية المتقدمة للاستثمار الزراعى ، على أن يكون من بين أساليب العمل ما يلى :

- (١) وضع معايير لاختيار الاستثمارات التى تحقق أسرع زيادة فى الانتاج من ناحية ، والتى تعطى أكبر قدر من المردودية بالمقارنة بالتكاليف التى تتفق عليها وذلك للاستفادة من الموارد المالية المحدودة من ناحية أخرى ، وعلى سبيل المثال من خلال زيادة التركيز فى الاستثمار على رفع نسبة المناطق المروية المجهزة تجهيزاً كاملاً ، واصلاح شبكات الري الحالية وتحسينها بدلاً من الاستثمار فى مشروعات جديدة واسعة النطاق ، ومن خلال تكثيف الانتاج فى المناطق المزروعة الآن بدلاً من استصلاح أراض جديدة *

(ب) تكثيف الجهود لاعداد مشروعات الاستثمار الصالحة للتمويل وذلك لتعبئة الموارد الخارجية اللازمة لها •

(ج) تطبيق سياسات تحفيزية للمحافظة على العاملين المؤهلين والا كفاء فى مواقع عملهم لزيادة قدرات التنفيذ فى مجال التنمية الزراعية •

٨٨- وأقر المؤتمر بأن هناك حاجة الى مناهج مبتكرة للاستثمار تقوم تدريجيا بتوزيع عبء الاعداد المفصل للمشروعات وتنفيذها على الادارات الحكومية القائمة • وأوصى باختيار مشروعات الاستثمار الزراعى فى اطار برامج الاستثمار الشاملة وعلى أساس الأولويات الوطنية ، وتوافر الموارد المالية ، والقدرة على التنفيذ •

٨٩- ولا حظ المؤتمر بقلق انخفاض التمويل الخارجى فى الاقليم • وبوجه خاص ضالة الموارد المتاحة للاتحاد الدولى للتنمية التابع لمجموعة البنك الدولى وعدم الاطمئنان الى امكانية اعادة تجديد موارد الصندوق الدولى للتنمية الزراعية • وأعرب عن رغبته فى أن تواصل وكالات التمويل ، قدر ما أمكن ، تقديم القروض بشروط ميسرة الى البلدان فى الاقليم •

٩٠- وأوصى المؤتمر باعطاء اهتمام أكبر الى القروض البرامجية والقطاعية فى البلدان التى تعاني من مشكلات حادة فى موازين المدفوعات ، وذلك لتمكينها من المحافظة على قدرات الانتاج الحالية أو اعادة احيائها • وحث وكالات التمويل على تغطية جميع التكاليف بالعملات الأجنبية فى عمليات الاقراض ، بالاضافة الى جزء من التكاليف المحلية متى كان ذلك ممكنا •

٩١- وفيما يتعلق بمسألة زيادة التمويل من القطاع الخاص ، المحلى والخارجى ، اعترف المؤتمر بضرورة توفير البنية الأساسية المادية والخدمات التى من شأنها أن تتيح توجيه الاستثمارات التجارية الى النشاطات الانتاجية المباشرة ، وأن تكون مربحة بالقدر الكافى لجذب التمويل الخاص • وفى هذا الصدد ، رحب المؤتمر بالجهود التى تبذلها مختلف البلدان بغية انشاء اطار القانونى الملائم والحوافز الكفيلة بجذب الاستثمار الخارجى •

٩٢- وأكد المؤتمر على ضرورة اعداد المشروعات بشكل ملائم من أجل التنفيذ السريع والفعال لمشروعات الاستثمار ، وطلب الى المنظمة أن تزيد من مساعدتها فى مجالات تحديد مشروعات الاستثمار واعدادها ، والتدريب على تحليل المشروعات •

٩٣- وطلب المؤتمر أيضا بأن يزيد مركز الاستثمار من المساعدات التى يقدمها لاجراء الدراسات القطاعية بغية مساعدة الحكومات الأعضاء على ارساء أولويات الاستثمار وتحديد البرنامج الاستثمارى ضمن القطاع •

تنمية الصناعات الزراعية وآفاق التعاون الاقليمي

٩٤- نظر المؤتمر فى الوثيقة NERC/84/6 التى استعرضت حالة المشروعات والنشاطات الماضية والجارية فى ميدان الصناعات الزراعية فى اقليم الشرق الأدنى، وما حققته من نتائج وتأثيرات على المستويين القطرى والاقليمى *

٩٥- واستعرض المؤتمر أهمية الصناعات الزراعية والدور البارز للتصنيع الزراعى فى التنمية الريفية المتكاملة وفى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية *

٩٦- وناقش المؤتمر العوامل التى تؤثر على وتيرة تنمية الصناعات الزراعية فى الاقليم والوسائل التى يمكن بها زيادة سرعة هذه التوتيرة * وأقر بأن الطابع متعدد التخصصات لتنمية الانتاج الزراعى والصناعات الغذائية ادى الى توزيع المسؤولية عن مختلف جوانب النشاطات والهياكل اللازمة للتنمية والتوسع على عدة أجهزة حكومية على مختلف المستويات، ولم يبدل عادة أى جهد للتنسيق بين هذه القطاعات *

٩٧- ورأى المؤتمر أن التفهم الكامل للطابع المتشابه متعدد التخصصات للصناعات الزراعية وطريقة تفاعلها مع الزراعة والجوانب الأخرى للتنمية الاجتماعية والاقتصادية يعد أمراً ضرورياً * كما رأى ضرورة أن تتضمن خطط التنمية وسيلة فعالة لتنسيق نشاطات هذين القطاعين * ويمكن توفير هذا التنسيق عن طريق انشاء هيئة أو مجلس إدارة على مستوى عال يضم ممثلين عن الأجهزة المعنية لتحديد السياسات ووضع البرامج العملية وترتيب الأولويات وضمان تنفيذ المشروعات وتنسيق نشاطات الانتاج والتصنيع والتسويق وكذلك البحوث والتدريب وتوزيع الموارد المالية *

٩٨- واتفق المؤتمر على أن البلدان الأعضاء لن تحقق الحد الأقصى من امكانيات التنمية ما لم تتجح فى دمج التنمية الزراعية مع تنمية الصناعات الزراعية بصورة كاملة ، وبحث المؤتمر بعض الخطوات الأولية اللازمة لبدء برنامج للتنمية المتكاملة للصناعات الزراعية على أسس متينة *

٩٩- وطلب المؤتمر من المنظمة تحديث واستكمال المسوحات الجارية عن القدرات القطرية من أجل تنمية الصناعات الزراعية ، وذلك بغية تحديد التخييرات المطلوبة فى المرافق والبرامج الموجودة ، وانشاء أخرى جديدة * وفيما يلى المسوحات التى رأى أنها ضرورية بوجه خاص :

(١) اجراء مسح للمصانع الموجودة *

(٢) اجراء مسح لمؤسسات البحوث والتنمية القطرية المرتبطة بالصناعات الغذائية *

(٣) اجراء مسح للمؤسسات القطرية العاملة فى مجال تدريب القوى العاملة *

١٠٠- واستعرض المؤتمر آفاق التعاون الاقليمى من أجل الاسراع بوتيرة تنمية الصناعات الزراعية فى الاقليم * وطلب من المنظمة أن تبحث بالتعاون مع الحكومات الأعضاء امكانية انشاء شبكة اقليمية تضم بعض المؤسسات

القطرية بغية تنسيق النشاطات في مجالات البحوث والتنمية ، والتدريب وتبادل المعلومات *

١٠١- وأقر المؤتمر أهمية الصناعات الزراعية الصغيرة في المناطق الريفية والتقنيات التقليدية ، وطلب إلى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء على تنمية هذه الصناعات وتطوير التقنيات *

تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

١٠٢- درس المؤتمر الوثيقة NEHC/84/7 الخاصة بتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية * وقدّم الدكتور عبدالله مدور أحد ممثلي الاقليم في الجماعة - وعضو الوفد الليبي في المؤتمر في الوقت نفسه - تقريراً عن اشتراكه في أعمال الجماعة * ورحب المؤتمر بالتقرير ، وطلب الى الأمانة توزيعه على جميع الحكومات الأعضاء *

١٠٣- وقرر المؤتمر تمديد فترة عمل ممثل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لمدة سنتين (١٩٨٥/١٩٨٦) ، وانتخاب مصر لمدة أربع سنوات (١٩٨٥ - ١٩٨٨) لتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية *

١٠٤- وأكد المؤتمر على ضرورة اشتراك ممثلي الاقليم اشتراكاً كاملاً في اجتماعات الجماعة لنقل وجهات نظر الدول الأعضاء في الاقليم وإبلاغ هذه الدول بما يدور في هذه الاجتماعات على وجه مناسب * وطلب المؤتمر من ممثلي الاقليم في الجماعة الاستفادة على أكمل وجه من التسهيلات والمساعدات التي يقدمها المكتب الاقليمي للشرق الأدنى و / أو المقرر الرئيسي للمنظمة *

بنود ختامية

موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده

١٠٥- دعا رئيس وفد تركيا المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للشرق الأدنى للانعقاد في اسطنبول على أن يخضع ذلك لتأكيد من حكومته *

١٠٦- طلب المؤتمر الى المدير العام أن يحدد موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده بعد التشاور مع حكومة تركيا والحكومات الأعضاء الأخرى في الاقليم *

الموافقة على التقرير

١٠٧- وافق المؤتمر على هذا التقرير بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه *

اختتام المؤتمر

١٠٨- وجه معالي محمد سليمان ناصر رئيس المؤتمر ، في بيانه الختامي ، الشكر الى المدير العام

والممثل الاقليمي للشرق الادنى ، وأثنى على جميع من اشتركوا في اعداد المؤتمر وتقديم الخدمات له * كما شكر جميع الوفود المشتركة وأعرب عن الأمل في أن تواصل جهودها لتعزيز التعاون بين بلدان الاقليم من أجل تنمية القطاع الزراعي وتعزيز الاعتماد الاقليمي على الذات وتحسين معيشة سكان الريف *

١٠٩- وتحدث الممثل الاقليمي للشرق الادنى نيابة عن المدير العام فشكر جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيسا وحكومة وشعبا على الترحيب الحار وكرم الضيافة والتسهيلات التي قدمتها للمؤتمر * وأعرب عن تمنياته بالرخاء والتقدم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية * ووجه الشكر الى معالي السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي واللجنة الوطنية لتنظيم المؤتمر لما بذلته من جهود وللترتيبات الرائعة التي أسهمت اسهاما كبيرا في نجاح المؤتمر *

١١٠- ووافق المؤتمر بالاجماع على اقتراح بارسال برقية شكر الى فخامة الرئيس على ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لرعايته المؤتمر ولاهتمام الذي أولاها لمداولاته *

١١١- وأعلن رئيس المؤتمر انتهاء أعمال المؤتمر في الساعة ١٧ من يوم الخميس ١٥/٣/١٩٨٤ *

(المرفق أ)

جدول الأعمال

أولاً - البند الافتتاحية

- ١ - افتتاح المؤتمر
- ٢ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
- ٣ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً - البيانات

- ٤ - بيان المدير العام
- ٥ - بيانات البلدان والمناقشات العامة عن حالة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى
- ٦ - تقرير الممثل الاقليمي عن نشاطات المنظمة في الاقليم ، والاجراءات التي اتخذت بها
- على التوصيات الرئيسية للمؤتمر الاقليمي السادس عشر ، وبرنامج العمل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥

ثالثاً - بعض المسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية

- ٧ - التعليم والتدريب في مجال التنمية الزراعية والريفية
- ٨ - السياسات السعوية الزراعية في إقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة
- ٩ - استراتيجيات الاستثمار الزراعي في إقليم الشرق الأدنى
- ١٠ - تنمية الصناعات الزراعية وآفاق التعاون الاقليمي
- ١١ - تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

رابعاً - البند الختامية

- ١٢ - أية مسائل أخرى
- ١٣ - موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده
- (ستؤخذ في الاعتبار اقتراحات البلدان الأعضاء بشأن مكان انعقاد المؤتمر الاقليمي القادم)
- ١٤ - الموافقة على التقرير
- ١٥ - اختتام المؤتمر

قائمة بأسماء المشتركين
LIST OF PARTICIPANTSهيئة مكتب المؤتمر
OFFICERS OF THE CONFERENCE

Chairman Mohammed Suleiman Nasser (People's Democratic Republic of Yemen)
Vice-Chairmen Heads of Delegations
Rapporteur Avramm Louca (Cyprus)

الرئيس معالي السيد محمد سليمان ناصر (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)
نواب الرئيس رؤساء الوفود
المقرر Avramm Louca (قبرص)

البلدان الأعضاء في الاقليم
MEMBER NATIONS IN THE REGION

AFGHANISTAN

Avramm LOUCA Nicosia
Director, Department of Agriculture
Ministry of Agriculture and Natural
Resources

ALGERIA - الجزائر -

DJIBOUTI - جيبوتي -

BAHRAIN - البحرين -

Delegate
Ahmed Hassan LABAN Djibouti
Minister of Agriculture and Rural
Development

Delegate Manama
Siddiq S. AL-ALAWI
Assistant Under-Secretary
Ministry of Commerce and Agriculture

مندوب

المنامة
صديق شريف العلوي
الوكيل المساعد
وزارة التجارة والزراعة

جيبوتي
أحمد حسن لبان
وزير الزراعة والتنمية الريفية

Alternates

Alternates
Hussein Elmi AMER Djibouti
Head of Plant Protection
Ministry of Agriculture and Rural
Development

Hassan Mohamed AB̄DUL-KARIM Manama
Head, Extension and Incentive Programmes
Ministry of Commerce and Agriculture

مندوب

المنامة
حسن محمد عبد الكريم
مسؤول الارشاد وبرامج الحوافز
وزارة التجارة والزراعة

جيبوتي
حسين علمي عامر
رئيس قسم الوقايات
وزارة الزراعة والتنمية الريفية

Nabeel S. AL-HAMDAN Manama
Soil and Water Research
Ministry of Commerce and Agriculture

Mohamed AWALEH Djibouti
Chief, Agriculture Service
Ministry of Agriculture and Rural
Development

المنامة
نبيل صالح الحمدان
ابحاث التربة والمياه
وزارة التجارة والزراعة

جيبوتي
محمد عواله
مدير الزراعة
وزارة الزراعة والتنمية الريفية

CYPRUS

EGYPT - مصر -

Delegate
Andreas PAPASOLOMONTOS Nicosia
Director-General
Ministry of Agriculture and Natural
Resources

Delegate
Fathallah Mohamed AL-DALEI Cairo
Ambassador
Ministry of Foreign Affairs

مندوب

Alternates
Fotis POULIDES Rome
Ambassador of Cyprus to FAO

القاهرة
فتح الله محمد الضلعي
سفير
وزارة الخارجية

Alternates

Mohamed Mahmoud DESSOUKI
Under-Secretary for Foreign Relations
Ministry of Agriculture
Cairo

مناوب

محمد محمود دسوقي
وكيل وزارة الزراعة للعلاقات الخارجية
وزارة الزراعة
القاهرة

Hany Tawfik AMMAR
Ministry of Foreign Affairs
Cairo

هاني توفيق عمار
وزارة الخارجية
القاهرة

Yousef A. HAMDI
Agricultural Counsellor
Alternate Permanent Representative
of Egypt to FAO
Rome

يوسف على حمدي
مستشار زراعي والممثل الدائم المناوب
لمصر لدى منظمة الأغذية والزراعة
روما

IRAN

Delegate

Issa KALANTARI
Deputy Minister of Agriculture for
Research, Training and Extension
Teheran

Alternates

Ismail SHAHRAZI
Senior Agricultural Expert
Ministry of Agriculture
Teheran

S. Reza MOALLEM
Agriculturist
Ministry of Agriculture
Teheran

Hamid Reza NIKKAR
Permanent Representative of the
Islamic Republic of Iran to FAO
Rome

IRAQ - العراق -

Delegate

Shaker Saber MOHAMED
Adviser to the Minister
of Agriculture and Agrarian Reform
Baghdad

مندوب

شاكّر صابر محمد
مستشار وزير الزراعة والاصلاح
الزراعي
بغداد

Alternate

Ghazi Rajab Ahmed DAGHESTANI
Director, Foreign Relations
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform
Baghdad

مناوب

غازي رجب أحمد الداغستاني
مدير العلاقات الخارجية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
بغداد

JORDAN - المملكة الاردنية الهاشمية -

Delegate

Salem A. AL-LOZI
Under-Secretary
Ministry of Agriculture
Amman

مندوب

سالم عبد الكريم اللوزي
وكيل وزارة الزراعة
عمان

Alternates

Burhan AL-SHARABI
Deputy Director-General
Agricultural Credit Corporation
Amman

Salem ALOKOUR
Director, Manufacturing of
Agricultural Products Company
Amman

سالم العكور
مدير شركة تصنيع
المنتجات الزراعية
عمان

Jalil GOMMOH

Amman

Chief, Extension Department
Ministry of Agriculture

جليل قموه
رئيس قسم الارشاد الزراعي
وزارة الزراعة
عمان

KUWAIT - الكويت -

Delegate

Ahmed Mohamed Saeed AL-NAKIB
Superintendent of Agricultural Wealth
General Corporation for Agriculture
and Fisheries
Kuwait

مندوب

أحمد محمد سعيد النقيب
مراقب الثروة الزراعية
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
والثروة السمكية
الكويت

Alternate

Mohamed Abdullah AL-SANI'E
Head, Animal Production Section
General Corporation for Agriculture
and Fisheries
Kuwait

مناوب

محمد عبد الله الصانع
رئيس قسم الانتاج الحيواني
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
والثروة السمكية
الكويت

LEBANON - لبنان -

LIBYA - ليبيا -

Delegate
Mustafa Mohamed ALEISH Tripoli
Secretary for Agriculture
Secretariat for Agrarian Reform
and Land Reclamation

مندوب
مصطفى محمد عليش
أمين الزراعة
أمانة الزراعة والإصلاح الزراعي
وتعمير الأراضي
طرابلس

Alternates
Bashir Mabrouk SAEED Rome
Permanent Representative of Libya to FAO

مناوب
بشير المبروك سعيد
المندوب الدائم للجماهيرية الليبية
لدى منظمة الأغذية والزراعة
روما

Abubaker MADDUR Tripoli
Director-General
Agricultural Research Centre

طرابلس أبو بكر مدور
مدير عام
مركز البحوث الزراعية

Alternates
Abdel Salam M. ABU-HOLIA Tripoli
Head, Training and Rural
Development Section
Secretariat for Agrarian Reform
and Land Reclamation

مناوب
عبد السلام مختار أبو حوله
رئيس قسم التدريب والتنمية الريفية
أمانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي
طرابلس

Ramadan H. ALLOLBI Tripoli
Director
Office of the Secretary for Agriculture

طرابلس رمضان حسين اللولبي
مدير مكتب أمين الزراعة

MAURITANIA - موريتانيا -

Delegate
Mohamed Abdel Kader DIDI Jeddah
Ambassador of Mauritania to
the Kingdom of Saudi Arabia

مندوب
محمد عبد القادر ديدى
سفير موريتانيا لدى
المملكة العربية السعودية
جدة

MOROCCO - المغرب -

Delegate
Ahmed Alaoui ABDELLAOUI Rabat
Secretary-General
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform

مندوب
أحمد العلوي العبدلاوي
رقيب عام لوزارة الفلاحة
والإصلاح الزراعي
الرباط

Alternate
Mukhtar NAANANI Rabat
Director of Agricultural Planning Division
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform

مناوب
مختار نعناني
رئيس قسم التخطيط الزراعي
وزارة الفلاحة والإصلاح الزراعي
الرباط

OMAN - عمان -

Delegate
Abdul Hafiz Salem RAJAB Muscat
Minister of Agriculture and Fisheries

مندوب
عبد الحافظ سالم رجب
وزير الزراعة والأسماك
مسقط

Alternates
Mohamed Ridha HASSAN Muscat
Director-General of Agriculture

مناوب
محمد رضا حسن
مدير عام الزراعة
مسقط

Awad Qasim AL-YAFEI Salalah
Director of Agriculture

عوض قاسم اليافعي
مدير الزراعة
صلالة

Amer Hamad AL-JABRY Al-Rustag
Director, Dates Processing Factory

الrustaq
عامر حمد الجابري
مدير مصنع تجهيز التمور

Ali Seif AL-ABRY Salalah
Agriculture Research Officer

علي سيف العبري
مسؤول البحوث الزراعية
صلالة

Seif Nasser H. AL-HARITHY Muscat
Secretary, Office of the Minister

مسقط سيف ناصر حمود الحارثي
سكرتير بمكتب الوزير

Zaher Harith AL-MAHROUQI Muscat
Chief of Information Service
Ministry of Agriculture and Fisheries

مسقط زاهر حارث المحروقي
رئيس قسم الاعلام
وزارة الزراعة والأسماك

Taghleb Hilal AL-BARWANI Muscat
Ministry of Agriculture
and Fisheries

مسقط تغلب هلال البرواني
وزارة الزراعة والأسماك

PAKISTAN

Delegate
Mir Zafarullah Khan JAMALI Islamabad
Minister of State for Food,
Agriculture and Cooperatives

Alternates
Rafiq A. AKHUND Islamabad
Secretary
Ministry for Food, Agriculture
and Cooperatives

Ajmal M. QURESHI Islamabad
Deputy Secretary, Inter. Coop.
Ministry for Food, Agriculture
and Cooperatives

S.M. INAMULLAH Aden
Chargé d'affaires
Embassy of Pakistan

QATAR - قطر -

Delegate
Ahmed Abdel Rahman AL-MANA' Doha
Under-Secretary
Ministry of Industry and Agriculture

الدوحة أحمد عبد الرحمن المانع
وكيل وزارة الصناعة والزراعة

Alternate
Ahmed Haji ABDUL-MALEK Doha
Chief, Irrigation and Drainage Section
Department of Agricultural Research
and Water
Ministry of Industry and Agriculture

الدوحة أحمد حاجي عبد الملك
رئيس قسم الري والصرف
ادارة البحوث الزراعية والمائية
وزارة الصناعة والزراعة

SAUDI ARABIA, KINGDOM OF - المملكة العربية السعودية -

Delegate
Abdul Aziz ALMUDBEL Riyadh
Deputy Minister for Research
and Agricultural Development
Ministry of Agriculture and Water

مندوب
الرياض عبد العزيز المذبل
وكيل الوزارة للبحوث والتنمية
وزارة الزراعة والمياه

Alternates
Zeid AL-JUWAIIRAH Riyadh
Director-General, Research Department
Ministry of Agriculture and Water

مناوب
الرياض زيد الجويرة
مدير عام دائرة البحوث
وزارة الزراعة والمياه

Abdulrahman AL-ANGARY Riyadh
Director,
Office of the Minister for
Foreign Relations
Ministry of Agriculture and Water

الرياض عبد الرحمن محمد العنقري
مدير / مكتب الوزير للعلاقات الخارجية
وزارة الزراعة والمياه

SOMALIA - الصومال -

Delegate
Abdulatif Haj ABDULLAH Mogadishu
Director-General
Ministry of Agriculture

مندوب
مقديشو عبد اللطيف حاج عبد الله
مدير عام وزارة الزراعة

Alternates
Sheikh Ismail ABDULLAH Aden
Ambassador
Embassy of Somalia

مناوب
عدن الشيخ اسماعيل عبد الله
سفير الصومال

Hassan Moalim IBRAHIM Mogadishu
Secretary to the Minister
of Agriculture
Ministry of Agriculture

مقديشو حسن معلم ابراهيم
سكرتير وزارة الزراعة
وزارة الزراعة

SUDAN - السودان -

Delegate
Yousef Ahmed DASH Khartoum
Under-Secretary
Ministry of Agriculture

مندوب

الخرطوم

يوسف أحمد داش
وكيل وزارة الزراعة

Alternate
Amir Abdallah KHALIL Rome
Permanent Representative of Sudan to FAO

مناوب

روما

أمير عبد الله خليل
ممثل السودان الدائم
لدى منظمة الأغذية والزراعةSYRIA - سورية -

Delegate
Arfan ALLOUCH Damascus
Director of Planning and Statistics

مندوب

دمشق

عرفان علوش
مدير التخطيط والإحصاءات

Alternates
Mohamed Soleiman KARBOUJ Damascus
International Relations Department

مناوب

دمشق

محمد سليمان كربوج
قسم العلاقات الدولية

Abdulwahab AL-MASRI Damascus
Deputy Director of Agricultural
Planning and Irrigation
State Planning Commission

دمشق

عبد الوهاب المصري
نائب مدير تخطيط الزراعة والرى
هيئة التخطيط الحكوميةTUNISIA - تونس -

Delegate
Mohamed ABDELHADI Rome
Permanent Representative of
Tunisia to FAO

مندوب

روما

محمد عبد الهادي
ممثل تونس الدائم
لدى منظمة الأغذية والزراعةTURKEY

Delegate
Nazmi DEMIR Ankara
Deputy Under-Secretary
Ministry of Agriculture,
Forestry and Rural Affairs

Alternates

Erdinç KARASAPAN Rome
Minister Plenipotentiary and
Permanent Representative of
Turkey to FAO

Alpaslan PEHLIVANTURK Ankara
Adviser, Planning Organization
Ministry of Agriculture,
Forestry and Rural Affairs

Rasin SENTURK Ankara
Section Chief
United Nations Organization Department
Ministry of Agriculture,
Forestry and Rural Affairs

UNITED ARAB EMIRATES - دولة الامارات العربية المتحدة -

Delegate
Mohamed Hassan MAKKI Dubai
Director
Department of Administrative Affairs
Ministry of Agriculture and Fisheries

مندوب

دبي

محمد حسن مكّي
مدير ادارة الشؤون الادارية
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Alternate
Ali Mohamed DAHMASH Dubai
Deputy Director, Fisheries Department
Ministry of Agriculture and Fisheries

مناوب

دبي

علي محمد دهمش
نائب مدير ادارة الثروة السمكية
وزارة الزراعة والثروة السمكيةYEMEN ARAB REPUBLIC - الجمهورية العربية اليمنية -

Delegate
Ahmed Ali AL-HAMADANI Sana'a
Minister of Agriculture and Fisheries

مندوب

صنعاء

أحمد علي الهمداني
وزير الزراعة والثروة السمكية

Alternates
Ali AL-AGHRABY Taiz
Deputy Director
Central Research Authority

مناوب

تعز

علي الأغبري
نائب هيئة البحوث المركزية

Mohamed Hussein MASSOUD Sana'a
Assistant Director
Foreign Affairs Department
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء

محمد حسين مسعود
نائب مدير العلاقات الخارجية
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Mohamed Yahya AL-GHASHM Sana'a
Director-General of Agricultural Affairs
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء محمد يحيى الغشم
مدير الشؤون الزراعية
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Ahmed Mohamed KASIM Sana'a
Deputy Director
Planning Department
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء أحمد محمد قاسم
نائب مدير التخطيط
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Mohamed MUGALI Sana'a
Director of Veterinary Services Project
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء محمد مجلي
مدير مشروع الخدمات البيطرية
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Mohamed ZEMAM Sana'a
Director, Office of the Minister
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء محمد زمام
مدير مكتب الوزير
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Lutf Lutf AL-ANSY Sana'a
Director-General of Planning and Statistics
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء لطف لطف العنسي
مدير عام التخطيط والاحصاء
وزارة الزراعة والثروة السمكية

YEMEN, PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF -

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

Delegate

Mohamed Suleiman NASSER Aden
Minister of Agriculture and Agrarian Reform

مندوب عدن محمد سليمان ناصر
وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

Alternates

Nageeb KUDAR Aden
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform

مندوب عدن نجيب قدار
نائب وزير
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

Abdulwahab SHARAF Aden
Deputy Minister for Fishery Resources

عدن عبد الوهاب شرف
نائب وزير الثروة السمكية

Anwar Mohamed KHALED Rome
Ambassador and Permanent Representative
of PDRY to FAO

روما أنور محمد خالد
السفير والممثل الدائم لجمهورية
اليمن الديمقراطية لدى
منظمة الأغذية والزراعة

Abdulbari FAKHRI Aden
Assistant Deputy Minister for
Fishery Resources

عدن عبد الباري فخرى
مساعد نائب وزير الثروة السمكية

Hassan HUBAISHI Aden
Assistant Deputy Minister for Planning
Ministry of Planning

عدن حسن حبيشي
مساعد نائب وزير التخطيط
وزارة التخطيط

Hussein Ahmed SAEED Aden
Planning Officer
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform

عدن حسين أحمد سعيد
مشرف التخطيط
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

Alternates

Khaled Mohamed SAEED Aden
Planning Officer
Ministry of Planning

مندوب عدن خالد محمد سعيد
مشرف التخطيط
وزارة التخطيط

Khaled Ibrahim AL-HAKIRI Aden
Adviser to the Minister
Ministry of Fishery Resources

عدن خالد ابراهيم الحريري
مستشار الوزير
وزارة الثروة السمكية

مراقبون من البلدان الأعضاء من خارج الاقليم
OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION

FRANCE

Pierre AUDEBERT Aden
Ambassador of France to PDR Yemen

Bertrand MANIEN Aden
Cultural Attaché
Embassy of France

Laurent LEGRIP DE LA ROZIERE Aden
Commercial Attaché
Embassy of France

Yves OUDIN Aden
Second Secretary
Embassy of France

NETHERLANDS

A. VAN DER STRUIK Cairo
Agricultural Counsellor
Embassy of The Netherlands

UNITED KINGDOM

P.K. WILLIAMS Aden
Ambassador of the United Kingdom
to the People's Democratic Republic of Yemen

H.A. PAYNE Aden
First Secretary
Embassy of the United Kingdom

UNITED STATES OF AMERICA

Allan FURMAN Rome
Attaché for Development Affairs, USAID
Embassy of the United States of America

مراقبون من الاقليم

OBSERVERS FROM THE REGIONPALESTINE LIBERATION ORGANIZATION -

منظمة التحرير الفلسطينية

Mohamed Khalil AL-HALABI Aden
First Secretary

ممثلو الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIESECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA (ECWA) -

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

Ibrahim GHANDOUR Baghdad
Officer-in-Charge
Joint ECWA/FAO Agriculture Division

بغداد
اسراهم غندور
المدير بالوكالة
القسم المشترك بين المنظمة واللجنة

UNITED NATIONS CHILDREN'S FUND (UNICEF) -

صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

Gordon ALEXANDER Aden
Resident Programme Officer

WORLD FOOD PROGRAMME (WFP) - برنامج الأغذية العالمي

Munzer EL-MIDANI Rome
Director, External Relations and
General Services

روما
منذر الميداني
مدير قسم العلاقات الخارجية
والخدمات العامة

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP) -

برنامج الأمم المتحدة للتنمية

W. Bryan WANNOP Aden
Resident Representative

Abdel Karim SURANI Aden
Deputy Resident Representative

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME (UNEP) -برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Ali DALOOJ Manama
Senior Programme Officer
Regional Office for West Asia

INTERNATIONAL LABOUR ORGANISATION (ILO) -منظمة العمل الدولية

Habib HOUMUT Geneva
Regional Adviser for Arab States

UNITED NATIONS EDUCATIONAL SCIENTIFIC
AND CULTURAL ORGANIZATION (Unesco) -منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

Salah M. YACOB Paris
Specialist in Education for Rural
Development
Regional Office (UNEDBAS)

WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO) -منظمة الصحة العالمية

Abbas MUKHTAR Aden
Representative and Programme Coordinator

WORLD BANK - البنك الدولي

Peter NAYLOR Washington
Adviser
Europe, Middle East and North Africa
Regional Office

INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL
DEVELOPMENT (IFAD) -الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Samir ASMAR Rome
Director
Near East and North Africa Division

مراقبون من المنظمات الحكومية الدولية
OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

ARAB CENTRE FOR THE STUDY OF ARID
ZONES AND DRY LANDS (ACSAD) -المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة

Mohamed EL-KHASH Damascus
Director-General

ARAB ORGANIZATION FOR AGRICULTURAL
DEVELOPMENT (AOAD) - المنظمة العربية للتنمية الزراعية

Mohamed OSMAN Khartoum
Deputy Director-General

Ismail AL-MUTWAKIL Sana'a
Regional Director

CONFERENCE OF ARAB MINISTERS OF AGRICULTURE
OF THE GULF STATES AND ARABIAN PENINSULA -مؤتمر وزراء الزراعة العرب في دول الخليجوشبه الجزيرة العربية

Ziad Ibrahim ADHAM Riyadh
Secretary General

الرياض زياد ابراهيم أدهم
أمين عام

مراقبون من المنظمات غير الحكومية
OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

ARAB FEDERATION OF FOOD INDUSTRIES (AFFI) -الاتحاد العربي لصناعات الأغذية

Falah Said JABR Baghdad
General Secretary

NEAR EAST/NORTH AFRICA AGRICULTURAL
CREDIT ASSOCIATION (NENARACA) -اتحاد الائتمان الزراعي الاقليمي للشرق الأدنىوشمال افريقيا

Mohammed R. MUSTAFA Amman
Programme Director

TRADE UNIONS INTERNATIONAL OF AGRICULTURAL,
FORESTRY AND PLANTATION WORKERS
(TUIAPPW) -

الاتحاد الدولي لعمال الزراعة والغابات والمرارح
الكبرى

Hussein HADAR
Secretary

Prague

WORLD FEDERATION OF TRADE UNIONS (WFTU) -

الاتحاد العالمي لنقابات العمال

Saeed BIN NAGIL
General Secretary

Aden

موظفو منظمة الأغذية والزراعة
FAO STAFF

E. Saouma	Director-General
S. Jum'a	Assistant Director-General and Regional Representative for the Near East
M.A. Abbas	Assistant to ADG, ES
A. Al-Jaff	Chief, AGON
E. Asselberg	Chief, AGSI
A.R. Bitar	Senior Liaison Officer, DDFF
H. Daoud	Regional Agro-Industries Officer, AGS
A.M. Eid	Deputy Director, DDC
A. El-Moursi	Agricultural Research Officer, AGRR
S.A. El-Shishtawy	Chief, DDFN
Y. Ghannam	Senior Liaison Officer for the Gulf States, Kuwait
A. Hakim	FAO Representative in People's Democratic Republic of Yemen
H.A. Jasiorowski	Director, ACA
C.R. Joseph	Economist, ESP
M. Khouzami	Project Operations Officer, FODO
W. Maalouf	Chief, ESHE
V.F. de Vierno	Legal Officer, LEG

أمانة المؤتمر
CONFERENCE SECRETARIAT

Conference Secretary	K.A. Sabet
Conference Officer	M. Gaieb
Reports Officer	A.N. Cortas
Press Officer	G. de Sabatino

(المرفق ج)

قائمة الوثائق

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	NERC/84/1
تقرير عن نشاطات المنظمة في الاقليم ، والاجراءات التي اتخذت بناءً على التوصيات الرئيسية للمؤتمر الاقليمي السادس عشر ، وبرنامج العمل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥	NERC/84/2
التعليم والتدريب في مجال التنمية الزراعية والريفية في الشرق الأدنى	NERC/84/3
السياسات السعيرية الزراعية في اقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة	NERC/84/4
السياسات السعيرية الزراعية في اقليم الشرق الأدنى : التجارب والدروس المستفادة	NERC/84/4 Corr.
استراتيجيات الاستثمار الزراعي في اقليم الشرق الأدنى	NERC/84/5
تنمية الصناعات الزراعية وآفاق التعاون الاقليمي	NERC/84/6
تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	NERC/84/7
<u>وثائق اعلامية</u>	
مذكرة اعلامية	NERC/84/INF./1
الجدول الزمني المؤقت للمؤتمر	NERC/84/INF./2
قائمة مؤقتة بوثائق المؤتمر	NERC/84/INF./3
قائمة مؤقتة بأسماء المشتركين	NERC/84/INF./4 Rev.1
بيان المدير العام	<u>NERC/84/CONF Series</u> <u>NERC/84/CONF/1</u>
مشروع تقرير المؤتمر	<u>NERC/84/REP Series</u> <u>NERC/84/REP/1</u>
	<u>NERC/84/OD Series</u> <u>NERC/84/OD/1 to</u> <u>NERC/84/OD/5</u>

(المرفق د)

بيان المدير العام

السيد الرئيس ،
أصحاب المعالي والسادة الوزراء ،
السادة المحترمون أعضاء الوفود ،
سيداتي وسادتي ،

يشرفني بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وباسمكم جميعا ، وبالأصالة عن نفسي ، أن أرفع الى سيادة الأخ على ناصر محمد ، الأمين العام للجنة المركزية ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ، ورئيس مجلس الوزراء ، والى حكومته الموقرة ، أسمى آيات الشكر والتقدير ، للتفضل بالموافقة على استضافة المؤتمر الاقليمي السابع عشر للشرق الأدنى ، في مدينة عدن الباسلة ، ذات التاريخ العريق المجيد *

كذلك فاني أغتنم مناسبة عقد هذا المؤتمر ، للاشادة بالجهود العظيمة ، المبذولة للنهوض بقطاعي الزراعة والثروة السمكية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية *

وعندما سعدت بزيارة هذا البلد العظيم منذ عامين تقريبا ، كان لي شرف الاطلاع على هذه الجهود ، في الميدان ومواقع العمل * فقد استطاعت تلك الجهود تحقيق العديد من المنجزات ، رغم شح الموارد الطبيعية ، وقسوة الظروف المناخية ، وقلة الامكانيات ، وتعدد الصعوبات والمعوقات * ويعود الفضل في ذلك كله الى القيادة الحكيمة ، التي تتولى مقاليد الأمور في هذا البلد العظيم *

لقد انتخب مؤتمركم قبل قليل ، سيادة الأخ محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، رئيسا لدورته الحالية بالاجماع * وأنى اذ أتقدم الى سيادته بالتهنئة الخالصة لهذا الاجماع بانتخابه ، فاني وزملائي في المنظمة ، نتطلع خلال الأيام القليلة القادمة ، الى تعاون مثمر مع سيادته ، لانجاح أعمال المؤتمر ، والتوصل الى قوافل وتوصيات تدعم العمل المشترك بين حكومات دول الاقليم في مجالات التنمية الزراعية والريفية المختلفة * أتمنى لسيادة الأخ محمد سليمان ناصر ، وللسادة المحترمين نواب الرئيس النجاح والتوفيق *

كذلك فانه لا يفوتني في هذا المقام ، الترحيب بأصحاب المعالي والسيادة رؤساء وأعضاء الوفود ، كما أرحب بالسادة المواقبين ، وأتطلع الى مشاركة فعالة من الجميع في مداولات وأعمال المؤتمر *

مقررات الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر المنظمة

السيد الرئيس،

فى شهر نوفمبر/ تشرين الثانى من السنة الماضية ، عقدت بمقر المنظمة فى روما ، الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر المنظمة * وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الهامة ، كان من أهمها القرار الخاص بالموافقة على برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ ، الذى يستجيب للأولويات القصوى للبلدان الأعضاء ، واحتياجاتها الماسة * وقد تضمنت الميزانية زيادة حقيقية فى موارد البرامج الفنية والاقتصادية ، مقدارها ٣٦ ٪ مما كانت عليه عامى ١٩٨٢/١٩٨٣ * وتم تحقيق هذه الزيادة عن طريق خفض النفقات ، وخفض تكاليف الادارة والدعم ، مع مواعاة عدم الاخلال بكفاءة الأداء وتقديم الخدمات *

كذلك فقد وافق المؤتمر على المفهوم المعدل للأمن الغذائى العالمى ، الذى يهدف الى ضمان أن تتوفر لجميع الناس ، فى كل الأوقات ، القدرة المادية والاقتصادية للحصول على ما يحتاجونه من أغذية أساسية ، وذلك عن طريق انتاج امدادات كافية من الأغذية ، وتحقيق أكبر قدر من الاستقرار فى تدفق الامدادات ، وضمان حصول جميع الناس ، الذين هم بحاجة الى الأغذية ، على الامدادات المتاحة منها *

ومن الجدير بالذكر هنا ، أن هذا المفهوم المعدل ، قد طرح لأول مرة أمام لجنة الأمن الغذائى فى ابريل / نيسان ١٩٨٣ ، وأقرته اللجنة ، ومن ثم أقره مجلس المنظمة ، كما رحب به مجلس الأغذية العالمى ، وكذلك المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة ، الذى دعا الى العمل على تنفيذ هذا المفهوم الموسع للأمن الغذائى العالمى على أوسع نطاق ممكن *

وأقر المؤتمر أيضا ، التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية ، التى هى ملك للبشرية كلها ، ومن الواجب صيانتها وتوفيرها بدون قيود ، لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة * وعهد المؤتمر للمنظمة ، بدراسة جدوى انشاء نظام اعلام دولى للموارد الوراثية النباتية * كما قرر انشاء لجنة حكومية دولية لهذا الغرض ، تكون عضويتها مفتوحة لجميع الدول الأعضاء فى المنظمة *

وهناك أيضا قرارات هامة كثيرة ليس هنا مجال ذكرها بالتفصيل ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، القرار الخاص برصد مدى التقدم فى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية ، حيث أكد المؤتمر الحاجة الى مزيد من العمل على المستويات القطرية والاقليمية والدولية * كما أشاد المؤتمر بما تحقق من تقدم فى توجيه سياسات المنظمة وبرامجها الفنية نحو الأهداف التى يتوخاها برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية *

وفيما يتعلق بمتابعة أعمال المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية ، أود أن أدمو جميع البلدان الأعضاء فى الاقليم الى التصديق على الاتفاقية الخاصة بانشاء مركز الإصلاح الزراعى

والتنمية الريفية في الشرق الأدنى في " إعلان " بالأردن * إذ لا بد من أن تصدق حكوماتكم الموقوفة على هذه الاتفاقية حتى يبدأ هذا المركز عملياته في أقرب وقت ممكن *

الوضع السياسي والاقتصادي وتأثيره على الوضع الزراعي العالمي

السيد الرئيس،

اسمحوا لي أن أتحدث اليكم بادية ذي بدء عن الأوضاع السياسية والاقتصادية العالمية ، وأثورها على أوضاع الزراعة العالمية * فعلى الصعيد السياسي ، يقف العالم كله على حافة الهاوية ، نتيجة انعدام الثقة بين القوى المتصارعة في العالم * وتوقفت محادثات الحد من الأسلحة النووية * كما أن سباق التسلح بين الدول ماض على أشده ، وتطوير وإنتاج أسلحة الفتك والدمار قائمان على قدم وساق * وقد بلغ الانفاق على الأسلحة والتسلح أوقاما خيالية ، قاوت * ٨٠ مليار من الدولارات الأمريكية سنويا ، أى ما يزيد عن مجمل الديون الخارجية للبلدان النامية كلها *

وعلى صعيد الأوضاع الاقتصادية العالمية ، فإن الحالة ليست أكثر إشراقا ، ولا تبحث على الأمل والرجاء * وقد رأيت كيف أن مؤتمرات القمة التي عقدت في السنوات القليلة الماضية ، لم تؤد إلى نتائج ايجابية تذكر ، على الرغم من أن تلك المؤتمرات تعترف بالأوضاع الاقتصادية العالمية الدقيقة ، وتؤمن بمبدأ التكافل المتبادل بين البلدان ، وتدرك الحاجة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي العالمي *

كذلك فإن حوار الشمال والجنوب ، لم يحرز أى تقدم ملموس ، سواء في إطار المفاوضات العالمية ، أو تحت أى اسم آخر من تلك الأسماء التي شاع استخدامها *

ومن الطبيعي ، أن آثار الأزمة الاقتصادية تعدّ أشد قسوة على البلدان النامية ، التي باتت تزوج تحت هبء موكب ، يتمثل في خدمة ديون لم تكن لها مثل هذه الأبعاد في أى وقت مضى ، وتدهور في الموازين التجارية ، وما يتلوها من سياسات صاومة لضبطها * هذا في الوقت الذي تواجه فيه البلدان الغنية والمتقدمة ، وكودا صناعاتها واقتصادها ، بالإضافة إلى زيادة حدة التضخم ، وتفشى البطالة ، والعجز في ميزانياتها *

ورغم هذه الصورة القاتمة ، فإننا أخذنا نلمح في الأفق خلال عام ١٩٨٣ ، بوادر انفراج الأزمة الاقتصادية العالمية ، ونأمل في أن يستمر الوضع في التحسن هذه السنة أيضا * لكن هذا التحسن والانفراج ، قد لا تكون لهما آثار ملموسة على تحسن الأوضاع في البلدان النامية *

ومن الأمور المقلقة ، أن الأزمة الاقتصادية العالمية كان لها تأثير رئيسي على اقتصاد المستلزمات الزراعية * فعلى سبيل المثال ، حدث انخفاض في إنتاج الأسمدة ، وانخفاض حاد في استهلاكها في بعض مناطق الإنتاج الرئيسية في العالم ، وبخشي في حالة استمرار وضع كهذا ، استحالة المحافظة على نمو الامدادات الغذائية اللازمة لسد حاجة الزيادة السكانية المطردة *

ومن آثار الأزمة الاقتصادية العالمية أيضا ، انخفاض المعونات الزراعية فى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض * ومن المؤكد ، أنه سيتعذر على هذه الدول ، نتيجة لذلك ، دفع الانتاج الغذائى الى طريق الصعود المستمر *

ان جزءا كبيرا من المساعدات الدولية يوجه بواسطة أجهزة دولية متعددة الأطراف ، ولذا فان تعثر خطوات اعادة تمويل الاتحاد الدولى للتنمية ، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية ، يلقى ظللا قاتمة على تدفق الأموال الاستثمارية متعددة الأطراف بشروط ميسرة فى المستقبل * ويزيد من تفاقم الوضع ، عدم توفر الدليل على تعويض هذا الانخفاض من زيادة المساعدات الثنائية * كذلك فان المساعدات الفنية قد تأثرت كثيرا هى الأخرى ، بسبب النقص فى موارد برنامج الأمم المتحدة للتنمية * ان مشكلة الزراعة فى العالم ، لا ينبغى النظر اليها من زاوية الانتاج ، أو من زاوية المساعدات المتعددة الأطراف ، والثنائية ، وانما ينبغى النظر اليها أولا وقبل كل شىء ، من منظور التبادل التجارى للمنتجات الزراعية *

وفى هذا المجال ، فان الانخفاض فى قيمة التجارة الزراعية العالمية والذى بلغ ٨ ٪ عام ١٩٨٢ ، لا يدعو الى التفاؤل * أما على مستوى البلدان النامية ، فالوضع أشد سوءا ، اذ أن الانخفاض فى حصيله صادراتها فى عام ١٩٨٢ وصل الى نسبة ١٠ ٪ * وليس هناك فى الأفق ، ما يشير الى امكانات التحسن فى المستقبل القريب *

ويزيد من سوء الوضع ، استثمار اتباع سياسات الحماية فى مجال التجارة ، مع ما لها من آثار سلبية على وصول المنتجات الزراعية من البلدان النامية الى الأسواق الرئيسية العالمية *

كل هذه الأمور ، متفرقة ومتجمعة ، قد أدت الى انخفاض الدخل القومى فى البلدان النامية ، وتدن ملحوظ فى أسعار منتجاتها الزراعية ، وزيادة فى نسبة العاطلين عن العمل فيها الى أكثر من ٢٠ ٪ ، هذا بالإضافة الى ارتفاع فى أسعار السلع المصنعة التى تستورد ها من البلدان المتقدمة * يقابل ذلك ، أن البلدان المتقدمة ، حسب تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية " أونكتاد " ، لن تزيد من وارداتها من منتجات البلدان النامية حتى عام ١٩٩٠ ، الأمر الذى سوف يؤثر فى ميزان مدفوعاتها لعدة سنوات قادمة *

السيد الرئيس ،

ان منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لا تقف من هذه الأحداث موقف اللامبالاة أو المتفهم * بل انها فى حدود امكاناتها الفنية والمادية ، ومن خلال المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات الدولية ، تدق ناقوس الخطر ، لافتة النظر الى العواقب الوخيمة التى يمكن أن يوءدى اليها استثمار الأوضاع الاقتصادية العالمية السيئة ، وداعية الأسوة الدولية ، والمجتمع الدولى ، الى وجوب العمل معا ، بروح صادقة لتصحيح هذه الأوضاع *

الوضع فى اقليم الشرق الأدنى

تعيش هذه المنطقة الهامة من العالم ، منذ سنوات ، فى أجواء سياسية مضطربة ، وتعصف بها الفتن والقتال والحروب المحلية ، التى تركت آثارها السلبية على مسيرة التنمية الاقتصادية فى عدد من دول الاقليم ، وبخاصة تلك الدول التى تأثرت أكثر من غيرها ، بسبب قربها من مواقع الأحداث •

ومن المؤسف ، أن تجد هذه الدول نفسها مضطربة ، لسبب أو آخر ، لتجنيد معظم طاقتها وامكانياتها ، وتسخير الجزء الأكبر من مواردها ، للتسلح وشراء الأسلحة ، اما لدفع خطر قائم ، أو تحسبا من وقوع خطر محتمل •

ولقد خلفت هذه الحروب المحلية والفتن والقتال ، الخراب والدمار وآلاف القتلى والجرحى ، ولم تقتصر ضحايا الحروب على الجند فى ميدان القتال ، وانما تعدته الى السكان المدنيين العزل ، فى المدن والقرى والمزارع •

ورغم هذه الصورة القاتمة ، فقد استطاعت بعض دول الاقليم تحقيق انجازات هامة فى قطاع الأغذية والزراعة • وقد أسعدنا أن نلاحظ ، أن بعضا من دول المنطقة ، ذات الموارد الطبيعية الهائلة ، قد تخصص لقطاع الأغذية والزراعة فى خططها الانمائية القومية ، مبالغ كبيرة للنهوض بهذا القطاع الهام •

ومع ذلك ، فان معظم بلدان اقليم الشرق الأدنى لم تحقق تقدما يذكر فى انتاج الأغذية ، ومعدلات الزيادة السنوية فى الانتاج الزراعى ، تقل عن معدلات الزيادة السكانية السنوية • وما زال الاقليم مستوردا صافيا للأغذية الأساسية • وتدل معلومات المنظمة واحصاءاتها على أن واردات الاقليم من الأغذية تزداد كماً وقيمة ، سنة بعد أخرى ، وأن الدول الفقيرة فى الاقليم ، كانت وما زالت أشد الدول تأثرا بذلك •

برنامج عمل المنظمة فى الاقليم

سيقدم زميلى ، الممثل الاقليمى للشرق الأدنى ، الى مؤتمركم عرضا لأنشطة المنظمة فى الاقليم خلال العامين الماضيين ، بما فى ذلك الاجراءات التى اتخذتها المنظمة لتنفيذ توصيات ومقررات المؤتمر الاقليمى السابق • كما سيقدم لمحة موجزة عن برنامج عمل المنظمة فى الاقليم للفترة المالية الجارية ، وهو البرنامج الذى سبق للمؤتمر العام للمنظمة ، أن أقره فى دورته الثانية والعشرين ، التى عقدت بمقر المنظمة فى روما ، فى نهاية السنة الماضية ، والذى أشرت اليه بشئ من التفصيل فى بداية هذه الكلمة •

التعاون مع المنظمات الاقليمية

استمرت المنظمة فى تعاونها الوثيق مع عدد كبير من المنظمات والهيئات الاقليمية • وقد أصبح لدينا الآن اتفاقيات ثنائية مع الأمانة العامة للمؤتمر الاسلامى ، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ،

والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، والهيئة العربية للاستثمار والزراعة والتنمية ، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ، وبنك التنمية الاسلامي .

كذلك فان هناك تعاوناً وثيقاً بين المنظمة والأمانة العامة لمؤتمرات وزراء الزراعة العرب لدول الخليج وشبه الجزيرة العربية ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ، هذا بالإضافة الى التعاون القائم بين المكتب الاقليمي للشوق الأدنى ، واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة ، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) ، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، واتحاد الائتمان الاقليمي للشرق الأدنى وشمال افريقيا ، واتحاد المهندسين الزراعيين العرب وغيرها .

التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

ايماناً بما يمكن أن يحققه التعاون التقني فيما بين الدول النامية ، خاصة في ميادين التنمية الزراعية والريفية المختلفة ، أعدت المنظمة نشرة بعنوان " تبادل الخبرات في سبيل التقدم " ، تلقي الضوء على ما تستطيع المنظمة تقديمه لتنمية مثل هذا التعاون بين البلدان النامية ، وهذه النشرة في متناول الجميع ونرجو أن تكون ذات فائدة للغرض الذي وضعت من أجله .

الاعلام واستعمالات اللغة العربية

لما كانت اللغة العربية هي احدى اللغات الرسمية المعمول بها في المنظمة ، فقد أوعزت بإصدار طبعة باللغة العربية من مجلة " سيريس " ، التي كانت المنظمة تنشرها باللغات الانكليزية والفرنسية والأسبانية فقط . وقد أصدرنا العدد التجريبي الأول باللغة العربية خلال انعقاد المؤتمر العام للمنظمة ، في شهر نوفمبر / تشرين ثان ١٩٨٣ ، ونأمل أن يستمر التحسن في الأعداد القادمة .

كذلك فقد أدخلت المنظمة لأول مرة في تاريخها ، نظام التلكس بالأحرف العربية ، لتزويد وسائل الاعلام ووكالات الأنباء في العالم العربي بالمعلومات الخاصة بالمنظمة وأنشطتها وبرامجها ، خاصة في دول الاقليم ، وبذلك تكون حلقة الوصل بين أجهزة الاعلام في المنظمة والعالم العربي قد اكتملت . وسيعود ذلك بالنفع على كافة الأطواف المعنية ، كما أنه يكفل تزويد الوأي العام العربي بالمعلومات عن مشكلة الغذاء ، والأمن الغذائي في العالم ، والدور الذي تقوم به المنظمة في حروبها المستمرة ضد الجوع والفقر ، في كل زمان ومكان .

موضوعات جدول الأعمال

السيد الوثئيس ،

تعلمون أن اختيار الموضوعات التي تعرض على المؤتمرات الإقليمية ، يتم من خلال قنوات متعددة ضمن أجهزة المنظمة الفنية ، وبالتشاور مع المسؤولين في المكاتب الإقليمية . وفي العادة ، تكون مثل

هذه الموضوعات أكثر التصاقاً بقضايا التنمية الزراعية والريفية التي تهتم دول الاقليم أكثر من غيرها ، كما أن بعض تلك الموضوعات تكون ذات طابع عام ، واهتمامات الأقاليم بها تكاد تكون متماثلة ، ومن بينها ، مثلاً ، الموضوع الخاص بالتدريب ، والموضوع الخاص بالسياسات السعوية الزراعية •

والآن ، أرجو أن تسمحوا لى ، بأن أعلق بإيجاز على الموضوعات المعروضة على مؤتمركم هذا ، وانى على ثقة من أنكم ستولونها ما تستحقه من عناية وأهمية ، حين يقدمها اليكم زملائي أعضاء الأمانة العامة ، الذين قدموا من أجل هذا الغرض •

التعليم والتدريب من أجل التنمية الزراعية والريفية

سبق لى ، أثناء مخاطبتي لكم فى دورة سابقة لمؤتمركم ، أن قلت إن الانسان يجب أن يكون الأساس والهدف فى عملية التنمية ، وانه لن تكون هناك زراعة متطورة ، من غير مزارعين أكفاء ، وان اعداد المزارع الجيد ، يجب أن يظل الشغل الشاغل لمخططي ومنفذى السياسات الزراعية والريفية •

من هذا المنطلق كان الاهتمام ، وما زال ، بموضوع التعليم والتدريب والارشاد من أجل التنمية • فالبحوث الزراعية التطبيقية والتقنية المستحدثة ، تظل عديمة الجدوى ، ان لم يهيأ لها المزارع ، الذى يستطيع تطبيقها ، ومن قبل ذلك تجيء تهيئة الموشد الزراعى الذى يستطيع نقل نتائجها اليه •

من هنا ، فان عملية اعداد المرشد الصالح ، التى تعتبر الخطوة الأولى فى عملية التنمية الزراعية ، يجب أن تحظى باهتمام المسؤولين فى دول الاقليم ، اذ أن أجهزة التعليم والتدريب والارشاد ما زالت ، بشكل عام ، بحاجة الى مزيد من الدعم والعناية •

وعلى الرغم من أن بعض دول الاقليم فيها أجهزة ارشادية ذات مستوى جيد ، فانها ستظل بحاجة الى مزيد من الدعم والتطوير وادخال الأساليب الحديثة على أعمالها •

وغنى عن القول ان العلاقة بين أجهزة البحوث الزراعية ، وأجهزة الارشاد والتدريب والتعليم ، يجب أن تظل وثيقة الصلة ، اذ أن أعمالها مترابطة ومتصلة ولا غنى لاحداها عن الأخرى •

السياسات السعوية الزراعية

تعد المنظمة دراسة شاملة عن السياسات السعوية الزراعية على المستوى العالمى ، لعرضها على مؤتمر المنظمة القادم عام ١٩٨٥ • ولذا رأينا من المناسب البدء بخطوة تمهيدية نحو ذلك ، عن طريق اعداد دراسات حول نفس الموضوع ، على مستوى الاقليم ، لعرضها على المؤتمرات الاقليمية التى تعقدها المنظمة هذه السنة ، والذى يعتبر مؤتمركم هذا أولها •

وليس من شك فى أن السياسات السعوية الزراعية ، أخذت تلقى مزيداً من الاهتمام من جانب الحكومات المهتمة بتطوير القطاع الزراعى من جهة ، وتوفير السلع الزراعية والغذائية للمستهلكين بأسعار معقولة ، من جهة أخرى •

ولا أحسبني مبالغاً إذا قلت أن الصعوبات التي تعرضت لها بعض دول الاقليم في الآونة الأخيرة، كان سببها اعتماد تلك الدول لسياسات " سعوية زراعية " لا تعطى للمنتج حقه ولا تشكل حافزاً له على زيادة انتاجه ، كما أنها لا تأخذ في الاعتبار احتياجات المستهلك وقدوته الشرائية •

ان المنظمة ، وهى تدرك أن وضع سياسات سعوية زراعية ، هو من شأن الحكومات وحدها ، لا تسعى من وراء عرض هذا الموضوع ، الى التوجيه بسياسة معينة ومحددة • وانما تهدف ، بالاضافة الى أهمية استخلاص الدروس والعبر من الأمثلة التي تسوقها الوثيقة ، الى لفت نظر الدول الأعضاء ، الى أن المنظمة على استعداد لتقديم المساعدات ، واجراء الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن الحكومات من وضع معايير مناسبة للسياسات الزراعية السعوية التي تعتمد عليها •

الاستثمار الزراعي

كان موضوع الاستثمار الزراعي في اقليم الشرق الأدنى ، هو محور بيانى أمام الدورة السابقة لمؤتمركم هذا ، وها نحن الآن ، ايماناً منا بأهمية الموضوع ، نفرد له بنداً خاصاً في جدول أعمال الدورة الحالية لمؤتمركم •

وتشير الوثيقة التي ستعرض عليكم ، الى أنه على الرغم من الامكانات المادية المتوفرة في هذا الاقليم ، وعلى الرغم من صناديق وبنوك ومؤسسات التنمية المنتشرة فيه ، فان الاستثمارات المخصصة للزراعة ، ما زالت محدودة جداً • هذا على الرغم من أن الاقليم ما زال ، كما قلت ، مستورداً صافياً للأغذية الأساسية ، وأن الاقليم ينفق في سبيل ذلك البلايين من الدولارات الأمريكية •

كذلك ، تتحدث الوثيقة عن القصور في تحضير واعداد المشروعات الزراعية ، ودراسات الجدوى الاقتصادية والفنية الموثقة بها ، كما تتحدث عن الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص في تمويل وتنفيذ المشروعات الاستثمارية الزراعية ، والحوافز التي يمكن تقديمها اليه لاغوائه على القيام بمثل هذه الاستثمارات في قطاع الأغذية والزراعة •

وأحب هنا ، أن ألفت النظر ، الى أن مركز الاستثمار في المنظمة ، بما له من خبرة لا تضاهى فى ميدان تحضير واعداد المشروعات الاستثمارية الزراعية ، يمكن أن يسهم بشكل رئيسى وفعال ، فى القيام بهذه المهمة •

لقد أوضحت الدراسة المنظومية " الزراعة عام ٢٠٠٠ " التي أعدتها المنظمة ، الحاجة الى مزيد من الاستثمارات فى قطاعات الزراعة المختلفة فى اقليم الشرق الأدنى ، ولذا فان المنظمة ، كانت وما زالت ، على استعداد للتعاون فى اعداد الدراسات الخاصة بالاستثمارات فى قطاعات الزراعة ، مع صناديق التنمية فى الاقليم بشكل عام ، ومع الصندوق العربى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والهيئة العربية للاستثمار الزراعى والتنمية ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بشكل خاص •

تنمية الصناعات الزراعية

لا جدال فى أن التصنيع الزراعى يلعب دورا حيويا فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية * فهو يحفز الانتاج الزراعى ، ويقلل من الفاقد فى المواد الغذائية ، ويحسن الأمن الغذائى ، علاوة على أنه يوفر فرص الاستثمار ، وبالتالي فرص عمل اضافية *

والتصنيع الزراعى يرفع من مستوى المعيشة فى الريف ، ويقلل من الهجرة الى المدينة ، ويزيد من الطاقة التصديرية ، ويقلل من الاستيراد الغذائى *

لكل هذه الأسباب ، فان موضوع التصنيع الزراعى قد استحق عن جدارة تناوله بالمناقشة — للمرة الثانية — فى هذا المؤتمر *

ومن الملاحظ أن بعض بلدان الاقليم لم توفق الى تحقيق أهداف تنمية الصناعات الزراعية فى خططها الانمائية ، اما لقصور فى التخطيط ، أو لضعف فى التنسيق بين مؤسسات انتاج المواد الأولية ، والتصنيع والتسويق *

وصحيح أن بعض مشاكل التصنيع الزراعى يمكن علاجها على المستوى القطرى ، ولكن هناك من المشاكل ما لا يمكن حلها الا على المستوى الاقليمى ، وعن طريق التعاون بين الدول *

تستطيع منظمة الأغذية والزراعة أن تلعب دورا هاما فى مساعدة دول الاقليم فى تخطيط وتنفيذ برامج تنمية الصناعات الزراعية ، من خلال الدراسات التى تتعلق بانتاج المواد الأولية ، وجدوى التصنيع ، واختيار التقنيات المناسبة ، ومؤسسات التسويق ، بالإضافة الى المساعدة على تقوية الامكانات الفنية والبحوث والتدريب فى هذا المجال *

الخاتمة

السيد الرئيس،

السادة رؤساء وأعضاء الوفود ،

اسمحوا لى ، وأنتم قادة الزراعة فى هذا الاقليم ، المسؤولين عن تقدم هذا القطاع الحيوى ، أن أعود وأشدد على أن الموضوعات المطروحة أمامكم فى هذه الدورة جد خطيرة *

لقد سبق لى القول فى المؤتمر السابق ، ان الاستثمار الزراعى يجب أن يتضاعف ، والألساعات الأمور الى أبعد حد *

ان اقليمنا هذا ، الذى كان سكانه أول من عرف الزراعة ، وأول من استتبت الحنطة ، يزداد اعتماده على الخير سنة بعد أخرى للحصول على الغذاء ، رغم ما فى ذلك من عواقب سياسية واقتصادية واجتماعية وخيمة *

ان هذا الاقليم ، الذى تتوافر له كل عناصر الاستثمار الزراعى ، لا ينقصه الا الإرادة السياسية لينتج غذاءه بنفسه ، على أرضه ، اعتمادا على طاقاته •

وفى هذا المجال ، كما هو الحال فى غيره من مجالات التنمية الزراعية والريفية ، سوف تجدون منظمة الأغذية والزراعة على استعداد طيب لوضع امكانياتها تحت تصرفكم ، وللتعاون المخلص مع حكوماتكم الموقرة الى أقصى ما تسمح به طاقاتها •

وأخيرا اسمحوا لى ، سيدى الرئيس ، أن أدعوا لكم بالتوفيق والسداد ، وأن أرجو لمؤتمركم هذا كل نجاح •

وشكوا لكم جميعا على حسن استماعكم ••

M - 90

ISBN 92-5-602124-2

Report of the 17th FAO Regional
Conference for the Near East